المخطوطات الإسلامية في العالم

الجزء الأول

ترجمة وتحقيق

عبد الستار الحلوجي

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

لندن ١٤١٧/١٩٩٧

مترجم إلى العربية من:

World Survey of Islamic Manuscripts, edited by Geoffrey Roper.
London: Al-Furqān Islamic Heritage Foundation, 1992–1994, 4v.
(Publication nos. 2, 5, 10, 11.) Set ISBN 1 873992 04 1.

رقم النشر: ٢٢



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي

Al-Furqān Islamic Heritage Foundation
Eagle House
High Street
Wimbledon
London SW19 5EF

ألمانيا

بقلم

أنطون هاينن

Anton Heinen

١٩٩١

مقدمة

تقوم هيئة البحث العلمي الألمانية (Deutsche Forschungsgemeinschaft (DFG منذ عام ١٩٥٨ بتمويل مشروع ضخم يسعى إلى تقييم كامل ووصف دقيق لجميع المخطوطات الشرقية بالمكتبات الألمانية، سواء كانت هذه المكتبات عامة أو خاصة، وذلك عن طريق إعداد فهارس متخصصة تحمل عنوان: قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا *Verzeichnis der Orientalischen Handschriften in Deutschland*

وقد أنجز الجزء الأكبر من هذا العمل بأقصى قدر من التفاني والإخلاص، وتولى مسئوليته الدكتور فيستيل FEISTEL بعد وفاة سابقيه فويجت وجيورجي VOIGT و GEORGE

ويجب الاعتراف بالفضل وتوجيه الشكر لكل الباحثين الذين شاركوا في هذا المشروع على صبرهم وحسن أدائهم. وبالرغم من أنه قد أصبح بالإمكان جمع معلومات إضافية كثيرة في غضون الشهور الأخيرة، وبخاصة بعد إعادة توحيد ألمانيا وما ارتبط به من تيسير فرص السفر والاتصال، فإننا -كما يقول فيستيل- لانستطيع تحديد العدد الدقيق للمخطوطات الإسلامية في كل لغة من اللغات. وكما أوضح ڤويجت – الذي تولى هذا المشروع في مراحله الأولى – فإن حجم المخطوطات الإسلامية التي تم التعريف بها وفهرستها يعتبر قليلا بالنسبة إلى مجموع المخطوطات التي مازالت غير معروفة ولم يتم حصرها حتى الآن (والتي ارتفع عددها في غضون السنوات القليلة الماضية من أربعة عشر ألفًا إلى أربعين ألفا حسب تقدير ڤويجت). بل إن التدفق المستمر للمخطوطات الإسلامية في المجموعات والمكتبات الألمانية يجعل أي حصر لتلك المخطوطات ذا قيمة محدودة ومؤقتة.

وتجدر الإشارة إلى أن عدداً آخر من المكتبات الألمانية – غير تلك التي أدرجت في هذا الحصر، والتي سيشار إليها في الفقرات التالية – قد أشارت إلى اقتنائها مخطوطات إسلامية (غالبا ما تكون نسخة أو أكثر من المصحف)، ولكنها استبعدت لأن ما تقتنيه من المخطوطات ليس له قيمة تاريخية.

الفهارس الموحدة

١٩٤٩–١٩٥٦: *Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften Deutschlands*

[فهرس المخطوطات الكيميائية العربية في ألمانيا]. إعداد: أ. زيجل A. SIGGEL

المجلد الأول : مخطوطات المكتبة العامة (التي كانت تسمي سابقًا: مكتبة الدولة في برلين). برلين، ١٩٤٩.ـ ١٤٤ص.

المجلد الثاني: مخطوطات المكتبة الدوقية في جوته، ١٩٥٠.ـ ١١٨ ص.

المجلد الثالث: مخطوطات المكتبات العامة في درسدن وجوتنجن وليبزج وميونيخ، ١٩٥٦.ـ ٦٠ ص.

١٩٥٧/١٩٥٨: Katalogisierung der orientalischen Handschriften in Deutschland

[فهرسة المخطوطات الشرقية في ألمانيا]. بقلم: ڤولفجانج فويجت WOLFGANG VOIGT في: *Westdeutsche Bibliothek, Marburg. Jahresbericht 1957/58*

ص ص ١–١٢. ماربورج: Westdeutsche Bibliothek

وصف للمشروع الذي كان مخططًا له أن يصدر في حوالي اثني عشر مجلدًا تكتمل في عام ١٩٦٣.

١٩٦١–: *Verzeichnis der Orientalischen Handschriften in Deutschland (= VOHD)*

[فهرس المخطوطات الشرقية في ألمانيا]. إعداد: ڤولفجانج ڤويجت (مؤسس هذه السلسلة ورئيس تحريرها)، ثم ديتر جيورجي DIETER GEORGE وحاليًا هارتموت أورتوين فيستيل HARTMUT-ORTWIN FEISTEL ڤسبادن: فرانز شتاينر Franz Steiner Verlag

فهرس موحد للمخطوطات الشرقية، وقد اهتمت المجلدات الأولى منه بالمجموعات الموجودة في برلين.

١٩٦٥: *The sources of Arabian music. An annotated bibliography of Arabic manuscripts which deals with the theory, practice, and history of Arabian music from the eighth to the seventeenth century*

[مصادر الموسيقى العربية: قائمة ببليوجرافية شارحة بالمخطوطات العربية التي تتناول نظرية الموسيقى العربية وتطبيقاتها وتاريخها منذ القرن الثامن حتى القرن السابع عشر]. إعداد: هنري جورج فارمر HENRY GEORGE FARMER ليدن: بريل.ـ ٧١ ص.

قائمة ببليوجرافية بالأعمال المعروفة عن الموسيقى، مع ذكر أماكن وجودها، بما في ذلك النسخ الموجودة بالمجموعات الألمانية.

١٩٦٦: *Fortschritte der Katalogisierung der orientalischen Handschriften in Deutschland. Marburger Kolloquium 1965*

[تطور فهرسة المخطوطات الشرقية في ألمانيا، ندوة عقدت في ماربورج عام ١٩٦٥]. بقلم: ڤولفجانج ڤويجت. ڤسبادن: فرانز شتاينر.

تقرير عن تطور مشروع فهرس المخطوطات الشرقية في ألمانيا. فبالرغم من أن المشروع قد خطط له في الأصل أن يصدر في ١٢–١٤ مجلدًا، إلا أنه تضخم ليصل إلى ثمانين مجلدًا نتيجة لزيادة عدد المخطوطات غير المفهرسة التي كانت تقدر بأربعة عشر ألفًا وارتفع عددها إلى حوالي أربعين ألفًا.

١٩٧٣: *Urdu-Handschriften* [المخطوطات الأوردية]. إعداد: السيد مجاهد حسين زيدي. ڤسبادن: فرانز شتاينر.

يمثل هذا الفهرس الجزء الثاني من المجلد ٢٥ من: فهرس المخطوطات الشرقية في ألمانيا. وقد صدر بالإنجليزية، وحاول أن يحصي جميع المخطوطات الأوردية في ألمانيا، وهي: ٥٤

مخطوطًا من مكتبة الدولة في برلين، وثمانية مخطوطات من مكتبة جامعة هايدلبرج، وخمسة مخطوطات من مكتبة الدولة في ميونيخ، ومخطوطان من مكتبة جامعة كولن ومخطوط واحد من مكتبة الدولة في شتوتجارت، ولكنه أغفل مخطوطًا أورديًا بمكتبة جامعة روستوك، وبذلك يبلغ عدد المخطوطات الإسلامية الأوردية التي يحصيها سبعين مخطوطًا منها خمسة مجاميع يضم كل منها عدة مؤلفات، فيكون المجموع الكلي للمخطوطات في هذا الفهرس ٨٣ مخطوطًا منها ثلاثة مسيحية.

١٩٧٩: *The theory of music in Arabic writing (ca. 900–1900)*: descriptive catalogue of manuscripts in libraries of Europe and the USA

[نظرية الموسيقى في الكتابة العربية (منذ حوالي سنة ٩٠٠ إلى سنة ١٩٠٠): فهرس وصفي للمخطوطات بمكتبات أوروبا وأمريكا]. إعداد: آمنون شيلواح AMNON SHILOAH ميونيخ: G. Henle Verlag ٥١٢ ص.

قائمة ببليوجرافية بالأعمال المشهورة (٣٤١ نصًا) مع تحديد أماكن ١٢٤٠ مخطوطًا بعضها موجود في برلين وجوته وهامبورج وليبزج وميونيخ وتوبنجن.

١٩٩٢: *Katalog manuskrip Melayu di Jerman Barat. Catalogue of Malay manuscripts in West Germany*

[فهرس المخطوطات الماليزية في ألمانيا الغربية]. إعداد: أسماء أحمد. كوالالمبور: Perpustakaan Negara Malaysia ١٩٩٢. (سلسلة ببليوجرافيات المخطوطات، رقم ٨).ـ ١٤ + ٢٤٠ص.

يسجل مخطوطات برلين (ومن ثم يكمل فهرس ١٩٨٩ الذي أعده سنوك هورجرونجي وكراتز Snouck Hurgronje & Kratz وسيأتي ذكره فيما بعد) وبون وهامبورج وهايدلبرج وماربورج وميونيخ وتراير.

المجموعات الفردية

أندكس: ANDECHS

مكتبة دير البندكتي سانت بونيفاس Bibliothek des Benediktinerstifts St. Bonifaz

تأسست عام ١٨٥١، وهي مكتبة خاصة وإن كان يسمح باستخدام مخطوطاتها بناء على طلب كتابي مسبق. ومصدر هذه المخطوطات الباحث الفرنسسكاني REHM ويبلغ مجموعها ١٥٠ مخطوطًا جميعها عربية، وجميعها مسيحية عن اللاهوت والتاريخ المسيحي وحالتها ممتازة، وقد اتخذت من إحدى مكتبات الأديرة خارج مدينة ميونيخ مقرًا لها.

ولقد كانت المخطوطات العربية التي تقتنيها هذه المكتبة ضمن مقتنيات المكتبة الخاصة بأحد رؤساء الأديرة وهو Haneberg (١٨٥٤–١٨٧٢)[1] الذي تخصص في الدراسات الشرقية، وكان أستاذًا بجامعة ميونيخ.

ولايوجد للمكتبة فهارس منشورة، وإنما يوجد لها فهرس بطاقي، كما توجد قوائم تعريفية مكتوبة بخط اليد يمكن أن يستخدمها القراء.

أولدينبورج:

مكتبة بلدية أولدينبورج Landesbibliothek Oldenburg

وهي مكتبة عامة أنشئت منذ عام ١٧٩٢، وبها مخطوطان عربيان حالتهما جيدة، أحدهما

---

(١) غالبا ما يشير هذا التاريخ إلى رئاسته للدير، وليس لتاريخ مولده ووفاته، فقد عاش من ١٨١٦–١٨٧٦ كما جاء في كتاب: المستشرقون لنجيب العقيقي، ص ٣٧١.

مصحف شريف، والآخر كتاب في التصوف، وكلاهما حديث جدًا، وليس لأي منهما أهمية كبيرة للدراسات الإسلامية، ويبدو أنهما اقتنيا بمحض الصدفة.

ولهذه المكتبة فهرس غير منشور أعده تيودور ميرزدورف THEODOR MERZDORF بعنوان: *Katalog der Handschriften* [فهرس المخطوطات] وتوجد نسخته الخطية في Wolfenbüttel وتجري مراجعته حاليًا.

إيرلنجن:

مكتبة جامعة إيرلنجن Universitätsbibliothek Erlangen

وهي مكتبة عامة أنشئت سنة ١٧٤٣، وتضم ٥٤ مخطوطًا إسلاميًا حالتها جيدة، منها ٣٣ باللغة العربية، واثنان باللغة الفارسية، وتسعة عشر باللغة التركية. وبعض هذه المجموعة مصاحف، وبعضها الآخر في الفقه والتفسير والتصوف والشعر والنحو والطب.

وقد بدأت هذه المجموعة بمخطوطات قديمة بعضها قيِّم، ثم أضيف إليها فيما بعد مخطوطات أحدث وأقل قيمة يبدو أنها تلقتها من أبل ABEL وغيره من الأساتذة. ولعل أهمها جميعا تلك الأجزاء التي تقتنيها المكتبة من كتاب **الحاوي** للرازي.

الفهارس المنشورة:

١٨٢٩: *Diplomatische Beschreibung der Manuscripte, welche sich in der königlichen Universitäts-Bibliothek zu Erlangen befinden, nebst der Geschichte dieser Bibliothek*

[الوصف الدبلوماتيقي للمخطوطات الموجودة في مكتبة الجامعة الملكية في إيرلنجن، مع مقدمة تاريخية عن المكتبة]. بقلم: يوهان كونراد أرميشر JOHANN CONRAD IRMISCHER إيرلنجن: J. J. Palm & Ernst Enke

صنفت المخطوطات في هذا الفهرس وفقًا للغاتها، فشغلت المخطوطات العربية الأرقام من ٢٠-٣٤، والفارسية أرقام ٣٥-٣٦، والتركية والمتعددة اللغات أرقام ٣٧-٥٥.

ومع أن العرض التاريخي الذي يقدمه الفهرس مازال مفيدًا، إلا أن وصف المخطوطات لم تعد له قيمة بعد صدور الفهرس التالي الذي أعده المؤلف نفسه.

١٨٥٢: *Handschriften-Katalog der königlichen Universitäts-Bibliothek Erlangen*

[فهرس مخطوطات مكتبة الجامعة الملكية في إيرلنجن]. إعداد: يوهان كونراد أرميشر. فرانكفورت/ إيرلنجن: Heyder & Zimmer

يذكر هذا الفهرس في الصفحات ٧-١٤ ثمانية وثلاثين مخطوطا (من رقم ٣٠-٧٧) يقدم عن كل منها تعريفا مقتضبا بمؤلفه وعنوانه ومحتوياته، ويتجاهل تاريخ تأليفه أو نسخه. وبالرغم من حرص المؤلف على تحديد اللغة التي كتبت بها المخطوطات إلا أنه لم يرتبها حسب لغاتها كما فعل في الفهرس السابق. ومن ثم يصعب اعتباره فهرسا من الفهارس المعتمدة.

١٩١٣: *Die jüngeren Handschriften der Erlanger Universitäts-Bibliothek*

[المخطوطات الحديثة في مكتبة جامعة إيرلنجن]. بقلم: إلياس فون شتينماير ELIAS VON STEINMEYER

إيرلنجن: K. B. Hof- und Universitäts- Buchdrukeriei von Junge & Sohn

يتضمن هذا الفهرس ستة عشر مخطوطًا يسير في وصفها على نفس أسلوب الفهرس السابق (وهي المخطوطات التي تحمل أرقام ٨٧، ٢٠٢٢، ٢٠٢٥، ٢٠٢٩، ٢٠٥٩، ٢١٢٥-٢١٣٠).

بامبرج:

مكتبة الدولة في بامبرج Staatsbibliothek Bamberg

وهي مكتبة عامة أنشئت منذ سنة ١٦١١ (وإن كانت نشأتها كمؤسسة حديثة ترجع إلى عام ١٨٠٣)، وبها سبعة مخطوطات إسلامية بحالة جيدة، منها أربعة باللغة العربية، وثلاثة باللغة التركية.

وهذه المخطوطات في مجالات القرآن الكريم والتفسير والفقه وعلم الكلام والتاريخ والأدب والمعاجم والفلك والطب. ومنها مخطوطان على درجة كبيرة من الأهمية، أولهما نسخة من **خطط المقريزي** مؤرخة بسنة ١٤٨٢ م (رقم ١٦,١) وثانيهما مجموعة معاهدات تركية (محفوظة تحت رقم ٢٠).

ومع أن هذه المخطوطات السبعة مذكورة في الفهرس العام، إلا أنها تائهة وسط المجموعة الضخمة من المخطوطات التي تقتنيها المكتبة.

الفهارس المنشورة:

١٨٨٧-١٩١٢: *Katalog der Handschriften der königlichen Bibliothek zu Bamberg*

[فهرس مخطوطات المكتبة الملكية في بامبرج]. إعداد: فريدريش لايتشو، هانز فيشر FRIEDRICH LEITSCHUH، HANS FISCHER. بامبرج: C. C. Buchner Verlag, Rudolf Koch

ـ ٣ جـ. وقد أعاد نشر الجزء الأول في ڤسبادن Harrassowitz سنة ١٩٦٦.

يقدم هذا الفهرس تعريفًا مختصرًا بمؤلفي المخطوطات التي يحصرها، وبعناوينها ومحتوياتها وتواريخها ولغاتها، ويختم بعدة كشافات. وقد ورد وصف المخطوطات الإسلامية بالقسم الثاني

من الجزء الأول (الذي نشر سنة ١٨٩٥) على النحو التالي: ص ١٤٠، رقم ١٦ كتاب المقريزي الذي سبقت الإشارة إليه، ص ٥٠٥–٥١٥ المخطوطات أرقام ١٦–٢١.

وتجدر الإشارة إلى أن *Katalog der Handschriften der Staatsbibliothek Bamberg*. Vol. 4, P. 1: *Erwerbungen seit 1921*

[فهرس مخطوطات مكتبة الدولة في بامبرج، مج ٤، القسم الأول الخاص بالمخطوطات المقتناة منذ عام ١٩٢١] والذي أعده: فريدولين دريسلر FRIDOLIN DRESSLER ونشر في ڤسبادن سنة ١٩٦٦ لايذكر أية مخطوطات إسلامية.

برلين:

مكتبة الدولة Deutsche Staatsbibliothek

أنشئت سنة ١٦٥٩ لتكون المكتبة الدوقية "Churfürstliche Bibliothek" ولكنها قسمت في أعقاب الحرب العالمية الثانية. وأخيرًا انضمت مكتبة الدولة التي كانت موجودة من قبل في برلين الشرقية إلى مكتبة الدولة للتراث الثقافي البروسي Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz

(التي كانت موجودة من قبل في برلين الغربية) لتكونا معًا مكتبة واحدة ولتصبح مكتبة الدولة الألمانية الحالية. وهي مكتبة عامة وبها قسم خاص للمخطوطات.

وإذا كان ألفرد W. AHLWARDT قد أحصى عدد المخطوطات بهذه المكتبة في عام ١٨٨٧ وقدره بحوالي ٦٤٥٠ مجلدًا من المخطوطات العربية موزعة على ١٣ مجموعة مختلفة، فإن هذا العدد قد أخذ في النمو والزيادة المطّردة منذ ذلك الحين بسبب ما أضيف إليه من مجموعات مهداة أو مشتراة، ومن ثم يصعب تقدير عدد هذه المخطوطات بالضبط، وإن كان من المحتمل أن يكون عدد المخطوطات الإسلامية في برلين الآن قد بلغ حوالي ٩٧٠٠ مخطوط (وذلك مجرد تقدير لأن عدد المقتنيات المضافة في الفترة الأخيرة غير معروف حتى الآن) بل إن من غير

الممكن أيضاً إعطاء رقم دقيق لعدد المخطوطات الموجودة في أي مجموعة ومقارنته بمجموعة أخرى (وبخاصة في حالة مكتبة ضخمة كمكتبة الدولة هذه) وذلك بسبب عدم دقة كثير من القائمين بحصر المخطوطات.

وعلى أية حال يمكن القول بأن هذه المكتبة تضم في الوقت الحالي ما يقرب من ١١,٧٣٠ مخطوطاً إسلامياً محفوظة في ظروف جيدة، منها مايقرب من ٧٢٠٠ مخطوط عربي و ٩٠٠ فارسي و ١٥٠٠ تركي و ٥٤ أوردي و ٤٠ كردي و ٤٠ ماليزي[1] .

وهذه المخطوطات تغطي جميع فروع الدراسات الإسلامية، وترجع إلى جميع فترات التاريخ الإسلامي (باستثناء القرون الثلاثة الأولى). ومع أن الغالبية العظمى منها حديثة العهد، إلا أنها لاتخلو من المخطوطات القديمة النادرة وإن كانت قليلة.

١٩٢٠: Die orientalische Abteilung der Preussischen Staatsbibliothek

[القسم الشرقي في مكتبة الدولة البروسية]. بقلم: جوتولدڤيل GOTTHOLD WEIL منشور في مجلة *Zentralblatt für Bibliothekswesen* ع ٣٧ (١٩٢٠)، ص ص ٥٧-٦٦.

يتضمن هذا المقال معلومات قيمة عن النمو التاريخي لمجموعة المخطوطات الشرقية بمكتبة الدولة في برلين.

١٩٦١: *Deutsche Staatsbibliothek 1661–1961.* Vol. 1: *Geschichte und Gegenwart. Die Handschriftenabteilung: Von der Gründung der kurfürstlichen Bibliothek bis zum Beginn des 19. Jahrhunderts*

[مكتبة الدولة الألمانية؛ ١٦٦١-١٩٦١ جـ ١. قسم المخطوطات: من تأسيس المكتبة الدوقية إلى بداية القرن التاسع عشر]. بقلم: هانز لولفنج HANS LÜLFING ليبزج: مكتبة الدولة. (باللغة الألمانية).

---

(١) هذه الأرقام كلها تقريبية.

يتضمن هذا المجلد بعض التفاصيل عن التطور التاريخي للمكتبة القديمة، وعن التقسيم الإجباري الذي تعرضت له المكتبة. ولكن الفهارس القديمة المكتوبة بخط اليد، والتي تستطيع وحدها أن تقدم صورة شاملة لمجموعة المخطوطات بكاملها قد أبقى عليها في برلين.

١٩٦٩: Der Plan für die Einrichtung der Orientalischen Abteilung in der Deutschen Staatsbibliothek und ihre heutigen Funktionen. Zum 50jährigen Bestehen der Abteilung

[خطة تأسيس القسم الشرقي بمكتبة الدولة في برلين ودوره الحالي. مقدمة بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاماً على إنشاء هذا القسم بالمكتبة]. بقلم: K. SCHUBARTH-ENGELSCHALL مجلة *Zentralblatt für Bibliothekswesen* ع ٨٣ (١٩٦٩)، ص ص ١٢٩-١٣٥.

١٩٧٨: Die Erschliessung der Bestände der Asien-Afrika-Abteilung der Deutschen Staatsbibliothek, Berlin

[كشف الستار عن كنوز القسم الأفروآسيوي بمكتبة الدولة الألمانية في برلين].

بقلم: E. -M. FREYTAG و H. KELLER

منشور في *Zentralblatt für Bibliothekswesen*

٩٢ (١٩٧٨)، ص ص ٢٧٦-٢٧٩.

يقدم هذا المقال بعض المعلومات عن تطور مجموعة هذا القسم.

١٩٧٨: *Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz. Kostbare Handschriften und Drucke*

[مكتبة الدولة للتراث الثقافي البروسي – المخطوطات والمطبوعات الثمينة]. ڤسبادن: Reichert ـ. ٢٠٥.

يتضمن هذا العمل تعريفاً بالمخطوطات الإسلامية.

١٩٨٠: Erwerbung von Handschriften zum islamischen Recht an der Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz (Berlin)

[شراء المخطوطات الإسلامية بمكتبة الدولة للتراث الثقافي البروسي في برلين]. بقلم: ك. شفارتز K. SCHWARTZ مجلة *Arbeitsgemeinschaft für Juristisches Bibliotheks- und Dokumentationswesen: Mitteilungen*

ع ١٠ (١٩٨٠)، ص ص ١٢٢–١٢٣.

١٩٨٢: Türkische Handschriften in der Staatsbibliothek [المخطوطات التركية في مكتبة الدولة]. بقلم: ك. شفارتز. مجلة *Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz: Mitteilungen*

ع ١٤ (١٩٨٢)، ص ص ١٤٨–١٥٣.

١٩٨٣: Die Sammlung türkischer Handschriften in der Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz (Berlin/West)

[مجموعة المخطوطات التركية في مكتبة الدولة للتراث الثقافي البروسي (في برلين الغربية)]. بقلم: ك. شفارتز. مجلة *Acta Orientalia (Academiae Scientiarum Hungaricae)*

ع ٣٧ (١٩٨٣)، ص ص ١١١–١٢٠.

١٩٨٣: Turkish manuscripts: cataloguing since 1960 and manuscripts still uncatalogued

[المخطوطات التركية التي فهرست منذ عام ١٩٦٠ والتي لم تفهرس بعد]. القسم الأول: فهرس برلين. إعداد: ا. برنباوم E. BIRNBAUM مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية *Journal of the American Oriental Society*

ع ١٠٣ (١٩٨٣)، ص ص ٤١٣–٤٢٠.

١٩٨٣: 25 Jahre Katalogisierung der orientalischen Handschriften in Deutschland (1957–1982)

[٢٥ عامًا على فهرسة المخطوطات الشرقية في ألمانيا (١٩٥٧–١٩٨٢)]. بقلم: د. جيورجي. مجلة *Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz* ع ١٥ (١٩٨٣)، ص ص١٥٦–١٦٥.

١٩٨٦: Orientabteilung [القسم الشرقي]. بقلم: هـ.ا. فيستيل. مجلة التراث البروسي *Preussischer Kulturbesitz. 25 Jahre in Berlin: Sammeln—Forschen—Bilden. Aus der Arbeit der Stiftung Preussischer Kulturbesitz 1961–1986.*

برلين: Mann (Jahrbuch Preussischer Kulturbesitz, Sonderband 3) ص ص ٢٠٧–٢١٠.

الفهارس المنشورة:

١٨٧١: *Verzeichniss arabischer Handschriften der königlichen Bibliothek zu Berlin aus den Gebieten der Poesie, schönen Litteratur, Litteraturgeschichte und Biographik*

[قائمة بالمخطوطات العربية المتصلة بالشعر والأدب وتاريخ الأدب والتراجم بالمكتبة الملكية في برلين]. إعداد: ڤلهلم ألڤرد. جريفسڤالد: بامبرج. (باللغة الألمانية).

تقدم هذه القائمة وصفًا مقتضبًا لمجموعات من المخطوطات في الأدب والشعر العربي...إلخ، وتعد بمثابة عمل تمهيدي للفهرس الكامل الذي نشره المؤلف فيما بعد، وتحصي المخطوطات من رقم ١–١٢٣٧. وبها كشافات.

١٨٨٥: *Kurzes Verzeichniss der Landberg'schen Sammlung arabischer Handschriften*

[قائمة مختصرة بمجموعة لاندبرج من المخطوطات العربية]. إعداد: ف. ألفرد. برلين: Schade

تتضمن وصفًا مقتضبًا لمخطوطات إحدى المجموعات الخاصة، وقد أعدت تمهيدًا للفهرس الكامل الذى نهض به المؤلف نفسه، واشتملت على ١٠٥٢ مخطوطًا.

١٨٨٧: *Kurzes Verzeichniss der Glaser'schen Sammlung arabischer Handschriften*

[قائمة مختصرة بمجموعة جلازر من المخطوطات العربية]. إعداد: ف. ألفرد. برلين:Unger

وقد لقيت هذه المجموعة ترحابًا حارًا من المختصين لأنها تتضمن المخطوطات اليمنية أساسًا، في حين أن المخطوطات العربية الأخرى لاتكاد تعكس غير صورة الثقافة السورية أو المصرية. وتسجل هذه القائمة ٢٦٤ مخطوطًا.

١٨٨٧–١٨٩٩: *Verzeichnis der arabischen Handschriften der Königlichen Bibliotheken zu Berlin. Vols. 1–10.*

(= *Die Handschriften-Verzeichnisse der Königlichen Bibliothek Berlin*; Vols. 7–9; 16–22)

[قائمة المخطوطات العربية في المكتبة الملكية ببرلين. المجلدات من الأول إلى العاشر. (وهي المجلدات أرقام: ٧–٩، ١٦–٢٢ من سلسلة مجلدات القائمة الكبرى المسماة: مخطوطات المكتبة الملكية ببرلين]. إعداد: ف. ألفرد. برلين: آشر وشركاه Asher & Co وقد أعاد Hildesheim إصدارها سنة ١٩٨٠–١٩٨١ في ١٠ مجلدات (باللغة الألمانية).

وتعد هذه القائمة بمثابة النموذج الأمثل لفهارس المخطوطات، حيث تقدم البيانات الوصفية

الضرورية لتحديد هوية المخطوطات التي تحصرها والتي تتمثل في: أسماء المؤلفين، أسماء الناسخين، تواريخ التأليف والنسخ، العناوين، اللغات التي كتبت بها، نوع الخط، هذا فضلاً عن ذكر مقتطفات من النص للتمييز بين الأعمال أو النسخ المتشابهة تمييزًا يكفل التفرقة بينها، والإحالة إلى المخطوطات الأخرى ذات العلاقة. وتختم القائمة بكشافات.

ويبلغ عدد المخطوطات التي تحصيها هذه القائمة بمجلداتها العشرة ١٠,٣٦٦ مخطوطًا (مع ملاحظة أنه في كثير من الأحيان يشتمل المخطوط الواحد على عدد من المؤلفات).

١٨٨٨: *Verzeichnis der persischen Handschriften der Königlichen Bibliothek zu Berlin.*

(= *Handschriften der Königlichen Bibliothek*; vol. 4).

[قائمة المخطوطات الفارسية في المكتبة الملكية ببرلين] (المجلد الرابع من سلسلة: مخطوطات المكتبة الملكية ببرلين)]. إعداد: ڤلهلم پيرتش WILHELM PERTSCH برلين: آشر وشركاه.

تذكر ١٠٩٨ مخطوطًا إسلاميًا (عدا أرقام ١٠٩٦–١٠٩٨ فهي مخطوطات مسيحية).

١٨٨٩: *Verzeichnis der türkischen Handschriften der Königlichen Bibliothek zu Berlin.*

(= *Handschriften der Königlichen Bibliothek*; vol. 6)

[قائمة المخطوطات التركية في المكتبة الملكية ببرلين] (المجلد السادس من سلسلة: مخطوطات المكتبة الملكية ببرلين)]. إعداد: ڤلهلم بيرتش. برلين: آشر وشركاه.

تحصي ٥١٤ مخطوطًا إسلاميًا (باستثناء المخطوطات أرقام ٥١١–٥١٤ فهي مخطوطات مسيحية).

١٩٠٦: *Die arabischen Handschriften der Sammlung HAUPT*

[المخطوطات العربية في مجموعة هوبت]. إعداد: مارتن هارتمان

MARTIN HARTMANN هاله/ زاله.

قائمة بمجموعة المكتبي رودولف هويت RUDOLF HAUPT التي اشترتها مكتبة الدولة في برلين مؤخراً.

١٩٠٨: *Die arabischen Handschriften der Sammlung MARTIN HARTMANN*

[المخطوطات العربية في مجموعة مارتن هارتمان]. إعداد: مارتن هارتمان. هاله/ زاله.

قائمة تضم ١٣٠ مخطوطًا تم الحصول عليها سنة ١٩١٢، وجميعها مخطوطات إسلامية عدا المخطوطات أرقام ١١٢-١٢٩ فهي مخطوطات مسيحية.

١٩١٢: *Catalogue des manuscrits précieux et livres rares arabes composant la bibliothèque de M. ROCHAID DAHDAH*

[فهرس المخطوطات النفيسة والكتب العربية النادرة بمكتبة م. رشيد دحدح] إعداد: م.بيطار. باريس.

يكتفي هذا الفهرس بإعطاء نبذة مختصرة عن المخطوطات التي يحصرها والبالغ عددها ثلاثمائة مخطوط.

وبرغم قدم هذا الفهرس فإنه لايزال مفيداً لأن القائمين بتجميع الفهارس الجديدة من أمثال ج. شويلر G. SCHOELER (الذي سيأتي ذكره فيما بعد) لم يلتزموا بقوائم الاقتناء مثلما يفعل إ. ڤاجنر E. WAGNER وإنما انتقوا المخطوطات الهامة من رصيد مجموعة برلين.

١٩٢١: *Arabische und persische Handschriften aus dem Besitz des verstorbenen Reisenden Dr. BURCHARDT*

[المخطوطات العربية والفارسية التي كانت في حوزة الدكتور بورشارت] ليبزج. (راجع:

R. STROTHMANN. *Orientalistische Literaturzeitung*

ع ٢٥ (١٩٢٢)، ص ص ٣٦٠-٣٦٣).

قائمة مزاد لمجموعة من المخطوطات تم اقتناؤها عام ١٩٢١، وتبلغ اثنين وثلاثين مخطوطًا عربيًا وسبعة مخطوطات فارسية.

١٩٢٧: *Catalogue des manuscrits orientaux de la collection de feu M. CLEMENT HUART*

[فهرس المخطوطات الشرقية في مجموعة وثائق كليمنت هوارت]. إعداد: كليمنت هوارت. باريس: المؤلف.

وهو فهرس وصفي مرقون على الآلة الكاتبة، كان قد أعدّ لمزاد بيع مكتبة كليمنت هوارت عام ١٩٢٧، ومن ثم فإن قيمته محدودة بالنسبة للباحثين. ويبلغ عدد المخطوطات التي يحصيها اثنين وستين مخطوطًا عربيًا، وأربعة وخمسين مخطوطًا فارسيًا، وثمانية وثمانين مخطوطا تركيا. وقد قامت مكتبة برلين باقتناء بعض هذه المخطوطات.

١٩٤٩: راجع: فهرس المخطوطات الكيميائية العربية الذي أعده زيجل وسبق ذكره ضمن الفهارس الموحدة.

١٩٦٤: *Saray-Alben. Diez'sche Klebebände aus den Berliner Sammlungen. Beschreibung und Stilkritische Anmerkungen*

إعداد: مظهر شوكت إبشر أوغلو. ڤسبادن: فرانز شتاينر (= المجلد الثامن من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا المعروفة اختصاراً بـ *VOHD*).

تعد هذه المجموعة من الألبومات ذات أهمية كبرى لتاريخ الفن الإسلامي، فهي متنوعة إلى حد كبير، وتمثل فترات تاريخية مختلفة، وتضم ٢٣ لوحة رائعة بالألوان، و ٤٤ مستنسخة بدون ألوان.

١٩٦٨: *Persische Handschriften* [المخطوطات الفارسية]. الجزء الأول. إعداد: ڤلهلم هاينز WILHELM HEINZ؛ تحرير: ڤلهلم إيلرز WILHELM EILERS ڤسبادن: فرانز شتاينر (= القسم الأول من المجلد ١٤ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).

تتضمن هذه القائمة وصفًا لأربعمائة مخطوط فارسي على طريقة ألفرد التي اتبعها في فهرسه.

١٩٦٨: *Türkische Handschriften* [المخطوطات التركية]. الجزء الأول. إعداد: باربرا فليمنج BARBARA FLEMMING ڤسبادن: فرانز شتاينر (= القسم الأول من المجلد ١٣ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).

تصف هذه القائمة ٤٥٣ مخطوطًا تركيًا بالطريقة المتبعة في فهرس ألفرد الذي سبقت الإشارة إليه، وبها مجموعة كشافات ممتازة.

وتجدر الإشارة إلى أنه وقت إعداد هذه القائمة كانت المخطوطات ماتزال محفوظة في مدينتي توبنجن وماربورج لأسباب أمنية، أما الآن فقد تجمعت في برلين، واحتفظت بنفس ترقيمها القديم.

١٩٦٨: *Türkische Handschriften* [المخطوطات التركية]. الجزء الثاني. إعداد: مانفريد جوتز MANFRED GÖTZ ڤسبادن: فرانز شتاينر (= القسم الثاني من المجلد ١٣ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).

يصف هذا الفهرس ٦٤٨ مخطوطًا تركيًا، بنفس الأسلوب المتبع في القسم الأول.

١٩٧٠: *Kurdische Handschriften* [المخطوطات الكردية]. إعداد: كمال فؤاد. ڤسبادن: فرانز شتاينر (=القسم الثاني من المجلد ٣٠ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).

يستهل هذا الفهرس بمقدمة مختصرة عن الأدب الكردي وفقه اللغة الكردية، يليها وصف ٩٢ مخطوطًا كرديا، أغلبها دواوين شعر كتبت بالخط الفارسي العربي، باستثناء حوالي

خمسة دواوين مكتوبة بالخط السرياني. ويرجع أقدم مخطوط في هذه المجموعة إلى سنة ١١٢١ هـ/ ١٧٠٩–١٧١٠م، أما أحدثها فيرجع إلى سنة ١٩٠٦.

وينبغي التنويه إلى أن هذه المجموعة الموجودة في برلين لاتمثل كل المخطوطات الكردية في ألمانيا، فهناك مخطوطات غيرها في أماكن أخرى من ألمانيا (منها على سبيل المثال مخطوطان في مدينة هاله).

وإلى جانب المخطوطات الكردية التي يحصرها هذا الفهرس، فإنه يضم بعض المخطوطات الفارسية التي تتصل اتصالاً مباشرًا بالأدب الكردي، وقد ذكرت في الملحق تحت رقم A1-A5

١٩٧١: *Illuminierte islamische Handschriften* [المخطوطات الإسلامية المزخرفة]. الجزء الأول. إعداد: IVAN STCHOUKINE, BARBARA FLEMMING, PAUL LUFT & HANNA SOHRWEIDE

ڤسبادن: فرانز شتاينر (= القسم الأول من المجلد ١٦ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).

المخطوطات المذكورة في هذا الفهرس والبالغ عددها ١١١ مخطوطًا موصوفة وصفًا كاملاً في فهارس أخرى.

١٩٧٤: *Türkische Handschriften und einige in den Handschriften enthaltene persische und arabische Werke*

[المخطوطات التركية وبعض الأعمال الأدبية الفارسية والعربية] الجزء الثالث. إعداد: حنا شورڤايد HANNA SOHRWEIDE ڤسبادن: فرانز شتاينر. (= القسم الثالث من المجلد ١٣ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).

يعرف هذا الفهرس بـ ٣٥٥ مخطوطًا، بنفس الأسلوب المتبع في القسم الأول المذكور في الفقرة السابقة.

١٩٧٦: *Arabische Handschriften* [المخطوطات العربية]. الجزء الأول. إعداد: إيفالد ڤاجنر EWALD WAGNER ڤسبادن: فرانز شتاينر (= القسم الثاني من الجزء الأول من المجلد ١٧ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).

يصف هذا الفهرس ٥٣٣ مخطوطًا بنفس الأسلوب الذي اتبعه ألڤرد في فهرسه الذي سبقت الإشارة إليه، كما يلتزم إلى حد كبير بالترتيب الزمني للمخطوطات على نحو ما فعل ألڤرد. ويتضمن مخطوطات ترجع إلى القرن الثالث عشر، وبعض المخطوطات الأخرى القيمة.

١٩٧٦–١٩٨٧: *Arabische Handschriften. Materialien zur arabischen Literaturgeschichte*

[المخطوطات العربية – تاريخ الأدب العربي] [إعداد: ر. زيلهايم R. SELLHEIM القسم الأول: ڤسبادن: فرانز شتاينر، ١٩٧٦. القسم الثاني: شتوتجارت: فرانز شتاينر، ١٩٨٧. (= القسم الأول والثاني من الجزء الأول من المجلد ١٨ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).

يحصر القسم الأول من هذا العمل مائة مخطوط، في حين يشتمل الجزء الثاني منه على المخطوطات من رقم ١٠١–١٣٠. وهذا الفهرس يتجاوز الحدود العادية للفهارس؛ حيث يقدم وصفًا مسهبا لبعض المخطوطات المنتقاة التي تمثل الحياة العقلية الإسلامية، كما يقدم كشافات مطولة تشتمل على معلومات غزيرة وتستغرق صفحات كثيرة (من ١٢٧–٤١٨ من الجزء الثاني).

١٩٧٩: *Türkische Handschriften* [المخطوطات التركية]. الجزء الرابع. إعداد: مانفريد جوتز. ڤسبادن: فرانز شتاينر (= القسم الرابع من المجلد ١٣ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).

يقدم هذا الفهرس البيانات التي يقدمها القسم الأول، الذي سبقت الإشارة إليه، ويسير على نفس أسلوبه. ويبلغ عدد المخطوطات التي يحصرها ٥٥٨ مخطوطًا في ٣٦٠ مجلدًا، بعضها مؤلفات مستقلة وبعضها الآخر مجاميع يضم الواحد منها عدة مؤلفات. وجميعها الآن في مكتبة الدولة ببرلين.

١٩٨٠: *Persische Handschriften und einige in den Handschriften enthaltene arabische und türkische Werke*

[المخطوطات الفارسية وبعض الأعمال الأدبية العربية والتركية] الجزء الثاني. إعداد: سهيلة ديڤشلي وپول لوفت SOHEILA DIVSHALI و PAUL LUFT ڤسبادن: فرانز شتاينر (= القسم الثاني من المجلد ١٤ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).

يضم هذا الفهرس مائة مخطوط، ويسير على نفس المنوال الذي سار عليه القسم الأول الذي سبقت الإشارة إليه .

١٩٨١: *Arabische Handschriften der 'Bibliotheca orientalis Sprengeriana' in der Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz, Berlin — Historische und quantitative Untersuchungen an der Sammlung des Islamhistorikers SPRENGER (1813–1893): Die Abteilungen Geschichte, Geographie und Hadīṯ.*

[المخطوطات العربية بمجموعة شبرنجر الشرقية الموجودة في مكتبة الدولة للتراث الثقافي البروسي ببرلين – بحث تاريخي وكمي عن مجموعة المؤرخ الإسلامي شبرنجر (١٨١٣–١٨٩٣): قسم التاريخ والجغرافيا والحديث]. إعداد: HARS KURIO فرايبورج: شفارتز. (Islamkundliche Materialen, 7)

١٩٨١: Arabische Handschriften aus dem Neubestand — Spiegel islamischer Religion und Kultur

[المخطوطات العربية المقتناة حديثًا في مجال الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية]. بقلم: HARS KURIO مجلة *Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz* مج ١٣، ع ٢، ص ص ٤٦–٥٢.

تقرير مختصر عن بعض الإضافات الجديدة التي اقتناها أحد العاملين بمكتبة الدولة في برلين.

١٩٨١: *Türkische Handschriften* [المخطوطات التركية]. الجزء الخامس. إعداد: HANNA SOHRWEIDE . ڤسبادن: فرانز شتاينر (= القسم الخامس من المجلد ١٣ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).

يصف هذا الفهرس ٣٠٩ مخطوطات في ١٦٥ مجلدًا بنفس الأسلوب المتبع في القسم الأول الذي سبقت الإشارة إليه.

١٩٨٢: Türkische Handschriften in der Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz

[المخطوطات التركية في مكتبة الدولة للتراث الثقافي البروسي]. بقلم: ك. شڤارتز. مجلة *Turcica* ع ١٤ (١٩٨٢)، ص ص ٢٥٧–٢٦٧.

١٩٨٤: Neue türkische Handschriften in der Staatsbibliothek Preussische Kulturbesitz Berlin (West)

[المخطوطات التركية الحديثة في مكتبة الدولة للتراث الثقافي البروسي ببرلين (الغربية)]. بقلم: ك. شڤارتز. مجلة الدراسات التركية *Journal of Turkish Studies* ع ٨ (١٩٨٤)، ص ص ٢٧٣–٢٨٥.

١٩٨٧: *Materialien zur arabischen Literaturgeschichte* [مصادر تاريخ الأدب العربي]. الجزء الثاني. إعداد: رودلف زيلهايم. شتوتجارت: شتاينر (= القسم الأول من المجلد ١٧ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).ـ ٤١٠ ص.

١٩٨٩: *Katalog der Malaiischen Handschriften der königlichen Bibliothek in Berlin. Reproduction of the Manuscript (Leiden Cod. or. 8015)*

[فهرس المخطوطات الماليزية في المكتبة الملكية ببرلين]. تحرير وتصدير SNOUCK HURGRONJE & E. U. KRATZ شتوتجارت: فرانز شتاينر (=ملحق المجلد ٢٩ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا). المقدمة باللغة الإنجليزية والنص باللغة الألمانية (بخط اليد).

يضم هذا الفهرس سبعين مخطوطًا، تتصل الغالبية العظمى منها بالدراسات الإسلامية في مجالات علم الكلام والفقه والحديث والتصوف والأدب والتقاويم والسحر والقانون.

١٩٩٠: *Arabische Handschriften* [المخطوطات العربية]. الجزء الثاني. إعداد: ج. شويلر G. SCHOELER (بمساعدة H.-C. GRAF VON BOTHMER; T. DUNCKER GÖKÇEN; H. JENNI) . شتوتجارت: فرانز شتاينر (= القسم الثاني من الجزء الثاني من المجلد ١٣ من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا).

باللغة الألمانية، ويسير على نفس أسلوب فهرس ألفرد في وصف المخطوطات، ويضم ٣٣١ مؤلَّفًا في ١٠٤ مخطوطات، منها ما هو كتاب مستقل ومنها ما هو مجموع يضم عدة كتب. وهذه المخطوطات قامت باقتنائها مكتبة الدولة في برلين في النصف الأول من القرن العشرين.

ومع أن هذا الجزء من الفهرس يضم مخطوطات هامة، إلا أنه يضرب بقواعد الفهرسة عرض الحائط.

فهارس تحت الطبع:(١)

- *Arabische Handschriften* [المخطوطات العربية]. الجزء الثالث. إعداد:روزمري كويرنج-زوش ROSEMARIE QUIRING-ZOCHE

ڤسبادن: فرانز شتاينر.

يغطي هذا الجزء مجموعة المخطوطات التي تم الحصول عليها من O. RESCHER في الثلاثينيات.

- *Arabische Handschriften* [المخطوطات العربية]. الجزء الرابع. إعداد: تلمان زيدنستكر TILMAN SEIDENSTICKER

بهذا الجزء الرابع من قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا، يرجى أن تغطي السلسلة المخطوطات العربية الموجودة بالمكتبات الألمانية الأخرى غير مكتبة الدولة في برلين، وخاصة مكتبات جوتنجن.

- *Türkische Handschriften* [المخطوطات التركية]. الجزء السادس. إعداد: ك. شڤارتز.
- *Türkische Handschriften* [المخطوطات التركية]. الجزء السابع. إعداد: باربرا فليمنج وحنا شورڤايد BARBARA FLEMMING و HANNA SOHRWEIDE
- *Türkische Handschriften* [المخطوطات التركية]. الجزء الثامن: الوثائق والسجلات العثمانية. إعداد:هـ. ج. ميير H. G. MAJER

(١) لعل الوضع قد تغير الآن بعد مرور خمس سنوات على هذا الكلام.

- *Illuminierte islamische Handschriften* [المخطوطات الإسلامية المزخرفة]. الجزء الثاني. إعداد:هـ. س. بوتمير H. C. VON BOTHMER
- *Persische Handschriften* [المخطوطات الفارسية]. الجزء الثالث. إعداد: مانفريد جوتز.
- *Persische Handschriften* [المخطوطات الفارسية]. الجزء الرابع. إعداد: مانفريد جوتز.

الفهارس غير المنشورة:

يلاحظ أن الفهارس والقوائم الخاصة بمقتنيات هذه المكتبة لاتتضمن المقتنيات التي تم الحصول عليها في العقود الأخيرة إلا بشكل جزئي، ولهذا يلزم الرجوع إلى سجلات التزويد وأغلبها على شكل بطاقات، وإن كان هذا الأسلوب أيضًا لايتيح التحقق من المخطوطات.

ونظرًا لأن مخطوطات هذه المكتبة تنتمي إلى حوالي ثلاث عشرة مجموعة مختلفة، فإن الفهارس الوصفية لتلك المجموعات تظل الأدوات الببليوجرافية الوحيدة المتاحة لحين الانتهاء من تنفيذ مشروع الفهارس الكاملة لجميع المخطوطات الشرقية في ألمانيا والذي بدأ منذ سنة ١٩٥٨ ولم يكتمل بعد.

ومن الجدير بالذكر أن الفهارس الخطية التي كانت مودعة من قبل في برلين الشرقية قد نقلت مؤخرًا إلى المبنى الذي توجد به جميع المخطوطات في برلين الغربية.

بريمن: BREMEN

متحف ما وراء البحار Überseemuseum

يضم هذا المتحف مكتبة عامة أنشئت سنة ١٩٠٢، وتقتني ستة مصاحف بحالة ممتازة، كما تقتني لوحين خشبيين قيمين تم الحصول عليهما من الكاميرون بغرب أفريقيا، ولكنهما مجهولا التاريخ.

BÜCKEBURG : بوكبورج

أرشيف الدولة في بوكبورج Staatsarchiv Bückeburg

أنشئ سنة ١٦٤٧ (؟)؛ ١٩٦١، وبه مكتبة شبه عامة تقتني ثلاثة عشر مخطوطًا، تسعة منها باللغة العربية، وأربعة بالأوردية، وهي بحالة جيدة وتغطي مجالات القرآن الكريم والتفسير والحديث وعلم الكلام والنحو والتصوف والفلك، ويرجع أقدمها إلى عام ١٠٤٧ هـ/١٦٣٧م.

ولايوجد فهرس يسجل هذه المخطوطات. والفهرس الوحيد المتاح هو

Codices latini antiquiores: Supplement

الذي حرره E. A. LOWE ونشر باللغة اللاتينية في أكسفورد سنة ١٩٧١، والذي يقدم في صفحته الرابعة بعض المعلومات عن هذا الأرشيف ولكنه لايذكر شيئًا عن المخطوطات الإسلامية التي يقتنيها.

POMMERSFELDEN بوميرسفيلدن

مكتبة قصر الدوق شونبورن (مكتبة القصر سابقًا) Graf von Schönborn'sche Schlossbibliothek (formerly Bibliotheca Gaibacensis)

وهي مكتبة خاصة أنشئت فيما بين عامي ١٦٥٥ و ١٧٢٩ بالقرب من بامبرج، وفي عام ١٨٣٠ نقلت إلى بومير سفيلدن. وتضم تسعة مخطوطات إسلامية بحالة جيدة، ثلاثة منها عربية، وثلاثة فارسية، وثلاثة تركية، في القرآن الكريم والتفسير وعلم الكلام والتاريخ والأدب.

وهي من غنائم الحروب التي شنت ضد العثمانيين في دول البلقان. ولم ينشر لها فهارس، وإن كان BIBL. -RAT SCHONATH قد أعد قائمة بالمخطوطات والنقوش الشرقية التي تقتنيها هذه المكتبة بعنوان

Vorarbeiten zu einem beschreibenden Verzeichnis der nicht-abendländischen Handschriften und Inschriften der Graf von Schönbornschen Schlossbibliothek Pommersfelden

وتعتبر هذه القائمة الأداة الوحيدة التي يمكن الاستعانة بها في التعرف على مخطوطات تلك المكتبة، وهي تقدم بيانات مقتضبة عن عناوين المخطوطات ومؤلفيها ومحتوياتها، ولكنها بيانات غير دقيقة.

بون:

مكتبة جامعة بون Universitätsbibliothek Bonn

وهي مكتبة عامة لعلها لم تنشأ إلا بعد وفاة بيرج J. P. BERG في سنة ١٧٩٩. وتضم أربعين مخطوطًا إسلاميًا منها ثلاثة وثلاثون باللغة العربية، وواحد بالفارسية وستة بالتركية. وهذه المخطوطات بحالة جيدة مما يدل على أنها نجت من الدمار الذي حل بغيرها من المخطوطات.

وإلى جانب المصاحف، تضم المجموعة كتبا في التفسير والفقه والحديث والشعر والرياضيات والفلك، وجميعها نسخ متأخرة يبدو أن بيرج كان يستعين بها في دراساته الشرقية.

الفهارس المنشورة:

١٨٦٤-١٨٧٦: *Catalogus librorum manuscriptorum orientalium in Bibliotheca Academica Bonnensi servatorum*

[فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة بون]. إعداد: يوهانس جيلد مايستر JOHANNES GILDEMEISTER بون: Georgi (باللغة اللاتينية).

هذا الفهرس لايعدو أن يكون مجرد قائمة حصر، فالبيانات التي يقدمها عن مؤلفي المخطوطات وعناوينها ومحتوياتها لايطمأن إليها، كما أنه قلما يحفل بتحديد تواريخ هذه

المخطوطات أو اللغات والخطوط التي كتبت بها، ونادراً ما يذكر أية بيانات أخرى تساعد على تحديد هوية تلك المخطوطات.

ومن بين المخطوطات الأربعين التي يصفها هذا الفهرس في الصفحات من ١–٩٨ يوجد حوالي تسعة مخطوطات مسيحية.

توبنجن:

مكتبة جامعة توبنجن Universitätsbibliothek Tübingen

أنشئت سنة ١٤٧٧ (ومن المحتمل أن يكون إنشاؤها متزامنا مع تاريخ إنشاء الجامعة في ذلك العام، ولكن من المؤكد أنها كانت موجودة في عصر الإصلاح في القرن السادس عشر). وهي مكتبة متخصصة في الدراسات الشرقية والإسلامية، ومن ثم فإنها تتميز على المكتبات الألمانية الأخرى بمجموعة مخطوطاتها الإسلامية، فمن بين حوالي ٤٠٠٠ مخطوط باللغات الأوروبية، تضم المكتبة مايقرب من ٥٥٠ مخطوطًا إسلامياً بحالة ممتازة، منها حوالي ٣٠٠ باللغة العربية، وحوالي ٨٠ بالفارسية، وحوالي ١٧٠ بالتركية. وهذه المخطوطات تغطي موضوعات القرآن الكريم والفقه والحديث وعلم الكلام والتصوف والتاريخ والنحو والأدب والشعر والطب والفلك والرياضة. ويرجع السبب في ثراء هذه المجموعة إلى أن جامعة توبنجن عمل بها عدد من الأعلام البارزين في مجال الدراسات الإسلامية، وأنها ضمت إلى رصيدها كثيراً من المكتبات الخاصة بهذه الشخصيات أمثال نولدكه وليتمان وباريت TH. NÖLDEKE, E. LITTMANN, R. PARET وغيرهم.

وتوجد بالمكتبة فهارس بطاقية وقوائم مقتنيات تكفل التعرف على مجموعاتها وعلى مايطرأ عليها من إضافات. ومن المتوقع أن يكتمل إعداد فهارس دقيقة لتلك المخطوطات ضمن مشروع قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا. ولمزيد من المعلومات عن مجموعات تلك المكتبة يمكن الرجوع إلى:

١٩٨٢: *The Near and Middle East collection of the University Library of Tübingen*

[مجموعة الشرقين الأدنى والأوسط في مكتبة جامعة توبنجن]. بقلم: WALTER WERKMEISTER مجلة الجمعية البريطانية للدراسات الشرق أوسطية *British Society for Middle Eastern Studies Bulletin* مج ٩، ع ١ (١٩٨٨)، ص ص ٨٢–٨٧.

الفهارس المنشورة:

١٩٠٧: *Verzeichnis der arabischen Handschriften der Königlichen Universitätsbibliothek zu Tübingen*

[قائمة المخطوطات العربية بالمكتبة الجامعية الملكية في توبنجن]. الجزء الأول:

إعداد: CHR. SEYBOLD. توبنجن: جامعة توبنجن.

تقدم هذه القائمة وصفًا دقيقًا للمخطوطات أرقام ١–٤٦ يتضمن كل التفاصيل اللازمة للتعريف بها، كما أنها مزودة بكشافات.

١٩٣٠: *Verzeichnis der arabischen Handschriften der Universitätsbibliothek Tübingen*

[قائمة المخطوطات العربية بمكتبة جامعة توبنجن]. الجزء الثاني.

إعداد: M. WEISWEILER ليبزج.

تعد هذه القائمة استكمالاً للجزء الأول السابق ذكره (والذي لم يكن قد غطى مجموعة Wetzstein الهامة) ولكن بأسلوب أكثر منهجية في وصف المخطوطات، وبمزيد من الإحالات إلى فهارس أخرى، وبكشافات شاملة تكفل تقديم رؤية كاملة لمجموعة مخطوطات توبنجن

بأكملها. ويتضح من العرض الزمني للمخطوطات أن قليلاً منها يرجع إلى القرنين الثاني عشر والثالث عشر وأن الغالبية العظمى منها ترجع إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر.

وتغطي هذه القائمة المخطوطات من رقم ٤٧–٢٤٧.

١٩٥٦: *Persische Miniaturen und ihr Umkreis. Buch- und Schriftkunst, arabischer, persischer, türkischer und indischer Handschriften aus dem Besitz der früheren Preußischen Staats- und der Tübinger Universitätsbibliothek*

[منمنمات فارسية وغيرها. فن كتابة المخطوطات العربية والفارسية والتركية والهندية التي تقتنيها مكتبة جامعة توبنجن ومكتبة الدولة البروسية سابقًا]. إعداد: JÖRG KRAEMER و GEORG SCHEJA. توبنجن: Tübinger Kunstverein E. V.

نشرة إعلامية مختصرة عن معرض أقيم بمدينة توبنجن في الفترة من ٣١ مايو إلى ٢٠ يونيو ١٩٥٦، تتضمن وصفًا لغويًا وتاريخيًا للمخطوطات من رقم ١–٧٣، كما تضم بعض اللوحات الجميلة.

١٩٧٧: Persische Handschriften [المخطوطات الفارسية]. بقلم: د. بليسكي D. BLIESKE في *Bücher im Wandel der Zeiten: eine Ausstellung aus den Beständen der Universitätsbibliothek Tübingen*

[معرض الكنوز المخزونة في مكتبة جامعة توبنجن]. توبنجن: مكتبة الجامعة، ١٩٧٧.ـ ص ص ٨٧–٩٤.

يقدم المؤلف في هذا المقال وصفًا لبعض المخطوطات الفارسية.

جريفسفالد:

مكتبة جامعة جريفسفالد Universitätsbibliothek Greifswald

مكتبة عامة أنشئت سنة ١٦٠٤ في حين أنشئت الجامعة سنة ١٤٥٦، وتضم تسعة وعشرين مخطوطًا إسلاميًا (منها واحد وعشرون باللغة العربية وثمانية باللغة الفارسية) في القرآن الكريم والفقه والتاريخ والنحو والأدب. وهي كغيرها من المخطوطات الموجودة في المكتبات الأوروبية الأخرى نسخ متأخرة وقيمتها محدودة، وحالتها المادية سيئة إلى حد ما، نظرًا لتعرض الجامعة لدمار كبير أثناء الحرب العالمية الثانية.

وقد ورثت المكتبة هذه المخطوطات عن I. G. L. KOSEGARTEN الذي كان أستاذًا بالجامعة (حتى ١٨٦٠ أو ١٨٨٢)، وحفظتها في قسم خاص بها. وقد كان ف. ألفرد أستاذًا للغات الشرقية في هذه الجامعة قبل أن ينتقل إلى برلين ليمارس عمله الهام في إعداد فهارس المحفوظات الشرقية هناك]. راجع:

١٩٩٠: Kolloquium "Bibliothekarisches Erbe und Wissenschaftsgeschichte" an der Universitätsbibliothek Greifswald

[ندوة عن « التراث المكتبي وتاريخ العلوم» في مكتبة جامعة جريفسفالد]. بقلم: پول هادلر PAUL HADLER مجلة *Zentralblatt für Bibliothekswesen* مج ١٠٤، ع ٣ (١٩٩٠)، ص ١١٨.

الفهارس المنشورة:

١٨٧٥: Die Handschrift-Verzeichnisse [قوائم المخطوطات] إعداد: كارل أوجست فريدريش بيرتز KARL AUGUST FRIEDRICH PERTZ مجلة المخطوطات الألمانية *Die Manuscripta Germanica. Zeitschrift für deutsche Philologie* ع ٦ (١٨٧٥)، ص ص ١٠٤–١١٩.

راجع أيضًا: مجلة الأدب الأجنبي *Magazin für die Literatur des Auslandes* ع٤٤ (١٨٧٥)، ص ص ٣١٧ وما بعدها؛ ع ٤٥ (١٨٧٦)، ص ٣٧٦ وما بعدها.

٥ مجلدات عبارة عن نسخ من الفهارس اليدوية التي أعدها ك.ا.ف. بيرتز.

الفهارس غير المنشورة:

يتوافر بالمكتبة قوائم بالمخطوطات مكتوبة بخط اليد.

جوتنجن:

مكتبة الدولة والجامعة في جوتنجن Niedersächsische Staats- und Universitäts-Bibliothek Göttingen

مكتبة عامة أنشئت سنة ١٧٣٧، وتقتني مايقرب من ثلاثمائة وعشرين مخطوطًا، منها ٢٣٥ باللغة العربية و ٣٩ باللغة الفارسية و ٤٨ باللغة التركية. وهذه المخطوطات بحالة جيدة جدًا، وتغطي مجالات: القرآن الكريم والتفسير وعلم الكلام والفقه والتصوف والطب والنحو والتاريخ (الذي يحظى بأكثر قدر من المخطوطات نظرًا لاهتمام ڤستنفيلد WÜSTENFELD بالنشر والتحقيق في هذا المجال). ومع أن الغالبية العظمى منها ترجع إلى القرن السابع عشر وما بعده، إلا أن منها مخطوطات قديمة ترجع إلى القرن الثالث عشر.

وبالرغم من أن عملية فهرسة المخطوطات الإسلامية بهذه المكتبة لم تكن مُرضية في الماضي، إلا أنها تلقى حاليًا مزيدًا من الاهتمام لما تحظى به الدراسات الإسلامية في هذه الجامعة من شهرة. ويؤمل أن يصدر قريبًا فهرس جيد للمخطوطات العربية يعده باحث متخصص مثل T. Seidensticker

الفهارس المنشورة:

١٨٩٣-١٨٩٤: *Die Handschriften in Göttingen. (= Verzeichniss der Handschriften im Preussischen Staate; I, 1–3)*

[المخطوطات في جوتنجن (= المجلد الأول، القسم ١-٣ من قائمة المخطوطات في الدولة البروسية)]. تحرير: ڤلهلم ماير WILHELM MEYER برلين: Bath ـ ٣ مجلدات.

يقدم هذا الفهرس وصفًا مقتضبًا إلى أبعد حد، لايتضمن إلا أهم البيانات وتواريخ المخطوطات. وقد وردت المخطوطات الشرقية في الصفحات: ٢٢-٤٢، ١٤٥-١٥١، ٢٠٥-٢٢٣، ٣١٤-٣٨٣.

١٩٥٦: وصفت المخطوطات الكيميائية العربية في الجزء الثالث من فهرس زيجل الذي سبق ذكره ضمن الفهارس الموحدة.

١٩٦٨: *Die Handschriften der Niedersächsischen Staats- und Universitätsbibliothek Göttingen. Neuzugänge 1894/1966.*

[مخطوطات مكتبة الدولة والجامعة في جوتنجن – الإضافات الجديدة في الفترة ١٨٩٤/١٩٦٦]. إعداد: أ. فيشر IRMGARD FISCHER

ڤسبادن: Otto Harrassowitz

العنوان غير دقيق ولا تدخل فيه المخطوطات الإسلامية.

الفهارس غير المنشورة:

تمت فهرسة حوالي ١٨٠ مخطوطًا عربيًا من مخطوطات هذه المكتبة على بطاقات. ومن المحتمل أن يكون هناك حوالي ستين مخطوطًا أخرى لم تفهرس بعد.

جوته:

المكتبة الدوقية في جوته (أطلق عليها مؤخراً مكتبة البحث)

Herzogliche Bibliothek zu Gotha (lately Forschungsbibliothek)

وهي مكتبة عامة أنشئت سنة ١٦٤٧، وقام سيتزين U. J. SEETZEN بجلب المجموعة الأساسية من مخطوطاتها الإسلامية من الشرق الأدنى بين عامي ١٨٠٢–١٨١١.

ويبلغ مجموع المخطوطات الإسلامية بهذه المكتبة ٣٣١٧ مخطوطاً، منها ٢٨٩١ باللغة العربية و ١٣١ بالفارسية، و ٢٩٢ بالتركية، ومخطوط واحد بكل من الماليزية والكردية والأوردية. وهذه المخطوطات حالتها جيدة، وتغطي جميع مجالات الدراسات الإسلامية، وبخاصة الأدب والتاريخ. ولعل مما يدل على أن جامعها كان من عشاق الكتب اشتمالها على كثير من المخطوطات الغنية بزخارفها الجميلة.

وتعد هذه المكتبة واحدة من أفضل مكتبات المخطوطات في ألمانيا، ولذا فإنها تنعم بحراسة جيدة وعناية خاصة، وقد تم مؤخراً تعاون بينها وبين مكتبة الدولة في ميونخ بهدف ترميم المخطوطات التالفة.

ويتوافر لهذه المكتبة فهارس جيدة جداً، تعد من أفضل فهارس المخطوطات الموجودة بأية مكتبة ألمانية. ولمزيد من التفاصيل عن تلك المكتبة راجع:

١٩٨٨: *Forschungsbibliothek Gotha: Bücher aus zwölf Jahrhunderten*

[مكتبة البحث في جوته: كتب من اثني عشر قرناً من الزمان]. بقلم: هيلموت روب HELMUT ROOB وآخرين. جوته: المكتبة. الطبعة الثالثة، مزيدة ومنقحة.

دليل مفيد، وخاصة بالنسبة للتطور التاريخي للمكتبة.

الفهارس المنشورة:

١٨١٠: *Verzeichniss der für die orientalische Sammlung in Gotha angekauften Manuscripte*

[قائمة المخطوطات الشرقية المقتناة في جوته]. إعداد: سيتزين. ليبزج.

بيان مختصر جداً بالمخطوطات التي حصل عليها أحد المتخصصين من سوريا وفلسطين ومصر.

١٨٥٩: *Die Persischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha.* (= *Die orientalischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha*, 1. Theil)

[المخطوطات الفارسية في المكتبة الدوقية في جوته (= المخطوطات الشرقية بالمكتبة الدوقية في جوته، الجزء الأول)]. إعداد: ڤلهلم بيرتش. ڤيينا: Kaiserlich Königliche Hof- und Staatsdruckerei

بهذا الفهرس الذي يضم ٨٧ مخطوطاً يستهل بيرتش سلسلة من الفهارس الجيدة؛ حيث حرص على تقديم كافة البيانات التي تكفل تحديد هوية المخطوطات بشكل دقيق، بالإضافة إلى مقتطفات منها وتحديد تواريخها. كما يشتمل الفهرس على إحالات وكشافات تيسر الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

١٨٦٤: *Die Türkischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha.* (= *Die orientalischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha*, 2. Theil)

[المخطوطات التركية بالمكتبة الدوقية في جوته (= المخطوطات الشرقية بالمكتبة الدوقية في جوته، الجزء الثاني)]. إعداد: ڤلهلم بيرتش. ڤيينا: Kaiserlich Königliche Hof- und Staatsdruckerei

يضم هذا الجزء ٢٧٦ مخطوطًا تركيًا، ويسير على نفس أسلوب الجزء الأول في وصف المخطوطات.

١٨٧٨-١٨٩٢: *Die arabischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha.* (= *Die orientalischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha*, 3. Theil)

[المخطوطات العربية بالمكتبة الدوقية في جوته (= المخطوطات الشرقية بالمكتبة الدوقية في جوته، الجزء الثالث)] جوته: Andr. Perthes وقد أعاد نشره في فرانكفورت: معهد التاريخ والعلوم العربية الإسلامية Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften

١٩٨٧.ـ ٥ مجلدات.

يضم ٢٨٩١ مخطوطًا عربيًا (منها الأرقام ٢٨٤٥-٢٨٩١ مخطوطات مسيحية)، ويسير على نفس أسلوب الجزءين السابقين.

١٨٩٣: *Die orientalischen Handschriften der herzoglichen Bibliothek zu Gotha mit Ausnahme der persischen, türkischen und arabischen.* (= *Die orientalischen Handschriften der herzoglichen Bibliothek zu Gotha, Anhang*)

[(المخطوطات الشرقية غير الفارسية والتركية والعربية بالمكتبة الدوقية في جوته (= المخطوطات الشرقية بالمكتبة الدوقية في جوته، الملحق)] إعداد: ڤلهلم بيرتش. جوته: Friedr. Andr. Perthes.

يغطي هذا الفهرس المخطوطات الشرقية غير الفارسية والتركية والعربية التي تمت تغطيتها في الأجزاء الثلاثة الأولى من هذه السلسلة، وقد رتبت المخطوطات فيه حسب لغاتها، فرقم

٣٧ أوردي)، ورقم ٥٢ قبطي – عربي، ورقم ٥٣ كردي، ورقم ٥٥ ماليزي، وأرقام ٧٨-٨١ عربي – سرياني.

١٩٥٠: *Katalog der arabischen alchemistischen Handschriften Deutschlands.* Bd 2. *Handschriften der ehemals herzoglichen Bibliothek zu Gotha*

[فهرس المخطوطات الكيميائية العربية في ألمانيا. المجلد الثاني: مخطوطات المكتبة الدوقية في جوته سابقًا]. إعداد: ألفريد زيجل. برلين: أكاديمية العلوم.

يقدم هذا الفهرس وصفًا متخصصًا للمخطوطات الكيميائية البالغ عددها ٦٥٢ مخطوطًا. راجع: الفهارس الموحدة.

١٩٧٢: نسخ خطية نادرة من القرآن الكريم في مكتبة جوته وفي غيرها من مكتبات العالم. بقلم: عبدالله الفياض. **رسالة الإسلام**، مج ٥، ع ٥-٦ (١٩٧٢)، ص ص ٢٠٨-٢١٢.

جيسن:

مكتبة جامعة جيسن Universitätsbibliothek Giessen

وهي مكتبة عامة أنشئت سنة ١٦١٢، وبها اثنا عشر مخطوطًا إسلاميًا، جميعها باللغة العربية باستثناء مخطوط واحد بالفارسية، وهي بحالة جيدة، وتحفظ مع مخطوطات أخرى كثيرة باللغتين اللاتينية والألمانية.

وتغطي هذه المخطوطات موضوعات القرآن الكريم والفقه والنحو والمعاجم والشعر، وجميعها متأخرة وليس لها قيمة تذكر إلا في تعلم اللغة العربية.

الفهارس المنشورة:

١٨٤٠: *Catalogus codicum manuscriptorum Bibliothecae Academicae Gissensis*

[فهرس مخطوطات مكتبة جامعة جيسن] إعداد: يوهان ڤالنتينو أدريان JOHANN VALENTINO ADRIAN

فرانكفورت – أم ماين: Joann. Dav. Sauderlaender (باللغة اللاتينية).

وهو فهرس يعرف بالمخطوطات الفردية فقط تعريفًا مقتضبًا يقتصر على اسم المؤلف والعنوان والمحتويات. ويضم المخطوطات أرقام ٣٦–٣٨ (ومعظمها في النحو) ورقم ١٠٧ (وهو ديوان شعر) و ٥٩٧، ٥٩٨ (وهما في التاريخ)، و ٨٩٣–٨٩٨ (وهي مصاحف).

درسدن: DRESDEN

مكتبة البلدية Sächsische Landesbibliothek

وهي مكتبة عامة أنشئت منذ سنة ١٥٥٦، وتقتني ٤٧١ مخطوطًا إسلاميًا، منها ١١٨ باللغة العربية و ٨١ بالفارسية و ٢٧٢ بالتركية، وهذه المخطوطات حالتها جيدة ولم تصب بأذى مع أن المكتبة كانت قد تعرضت لدمار شديد أثناء الحرب العالمية الثانية، وتتناول موضوعات: القرآن الكريم والتفسير والفقه والحديث والتاريخ والتصوف والأدب والشعر، ومن بينها عدد من المصادر الهامة للتاريخ الإسلامي تستحق مزيدًا من الاهتمام. ومع أنه لايوجد بالمكتبة غير فهرسها القديم، فإن من السهولة بمكان البحث عن المخطوطات والحصول على نسخ ميكروفيلمية منها.

الفهارس المنشورة:

١٨٣١: *Catalogus codicum manuscriptorum orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis*

[فهرس المخطوطات الشرقية بالمكتبة الملكية في درسدن]. إعداد: هنريكوس أورتوبيوس فليشر HENRICUS ORTHOBIUS FLEISCHER ليبزج: Fr. Chr. Guil. Vogel (باللغة اللاتينية).

يسجل هذا الفهرس ١١٨ مخطوطا يقدم عنها وصفًا مقتضبًا يقتصر على أسماء المؤلفين والنساخين والعناوين والمحتويات وتواريخ النسخ.

١٩٥٦: المخطوطات الكيميائية تضمنها الجزء الثالث من فهرس زيجل الذي سبق ذكره ضمن الفهارس الموحدة.

الفهارس غير المنشورة:

لايزال الفهرس القديم لهذه المكتبة موجودًا ومستخدمًا.

درمشتات: DARMSTADT

مكتبة المدينة والجامعة (المكتبة الدوقية سابقًا) Hessische Landes- und Hochschulbibliothek (formerly Grossherzogliche Hofbibliothek)

أنشئت سنة ١٨١٧ كمكتبة عامة، وتقتني ٣٥٠٠ مخطوطًا من ثقافات متعددة، بالإضافة إلى ٥٦ مخطوطًا إسلاميًا، منها ٣٢ باللغة العربية، و ١٥ بالفارسية، و ٩ بالتركية، وهذه المخطوطات متأخرة نسبيا، وحالتها جيدة، وتغطي مجالات القرآن الكريم والفقه والحديث والتصوف والتاريخ والأدب والشعر، ويبدو أنها آلت إلى المكتبة عن طريق الإهداء. راجع:

١٨٧١: *Neue Beiträge zur näheren Kenntnis der Grossherzoglichen Hofbibliothek in Darmstadt*

[دراسات جديدة للتعرف عن قرب على المكتبة الدوقية في درمشتات]. بقلم: ف.ا.ف.ڤالتر PH. A. F. WALTHER درمشتات: Joh. Philipp Diehl

هذه الدراسات تفيد في التعرف على التطور التاريخي للمكتبة، ولكنها لاتقدم وصفًا لأية مخطوطات.

وتجدر الإشارة إلى أن قائمة مخطوطات هذه المكتبة *Die Handschriften der Hessischen Landes- und Hochschulbibliothek Darmstadt*

التي نشرت سنة ١٩٥٩ في درمشتات، وتنشر تباعًا منذ عام ١٩٧٩ في ڤسبادن، وصدر منها حتى الآن المجلدات من ١–٤، لم تتضمن أية مخطوطات إسلامية، وإن كانت تلك المخطوطات مسجلة في قوائم مقتنيات المكتبة، وينتظر أن يقوم بوصفها خبراء مشروع المخطوطات الشرقية في ألمانيا، الذي سبقت الإشارة إليه.

دوناويشينجن: DONAUESCHINGEN

مكتبة فرستنبرج Fürstlich-Fürstenbergische Hofbibliothek

وهي مكتبة عامة أنشئت سنة ١٧٢٣ (وقد بدأت كمكتبة خاصة) ويوجد بها سبعة مخطوطات إسلامية فقط، خمسة منها باللغة العربية وواحد بالفارسية وواحد بالتركية. وهذه المخطوطات في أحسن أحوالها، شأنها شأن المخطوطات التي توجد في مكتبات القصور. ومن بينها ثلاثة مصاحف، وأربعة مخطوطات في الفقه والحديث والشعر. ومع أنها جميعا نسخ متأخرة في الزمن، إلا أنها بمثابة نماذج متحفية بين ما تضمه المكتبة من مخطوطات أخرى.

الفهارس المنشورة:

١٨٦٥: *Die Handschriften der Fürstlich-Fürstenbergischen Hofbibliothek zu Donaueschingen*

[مخطوطات مكتبة فرستنبرج في دوناوشينجن]. إعداد: ك.أ. باراك K. A. BARACK توبنجن: Kaupp & Siebeck

قام WEIL بوصف مجموعة المخطوطات الإسلامية السبعة التي وردت في هذا الفهرس (ص ص ٣–٧) ولكن وصفه كان مختصرًا حيث اقتصر على ذكر المؤلفين والعناوين والمحتويات واللغات والتواريخ.

ديساو: DESSAU

مكتبة البلدية Landesbibliothek (وكانت من قبل تعرف بمكتبة الدوق جورج)

أنشئت سنة ١٥٥٣ كمكتبة خاصة للدوق جورج الثالث Fürst Georg III وفي عام ١٥٧٠ أصبحت جزءًا من الأرشيف الدوقي Fürstliches Gesamtarchiv وفي سنة ١٨٢٠ تأسست المكتبة الدوقية Herzogliche Bibliothek ومنذ سنة ١٩٦٩ انضمت مكتبة المدينة إلى مكتبة الدولة لتكوّن المكتبة الحالية.

ومع أنها تقتني كثيرًا من المخطوطات اللاتينية والألمانية، إلا أنه لايوجد بها سوى أربعة مخطوطات إسلامية، ثلاثة منها عربية، وواحد تركي، وهي عبارة عن مصحفين، وكتابين أحدهما في التصوف وثانيها في التقاويم. والمخطوطات الأربعة بحالة جيدة ولكنها ليس لها قيمة تاريخية. راجع:

١٩٨٦: *Die lateinischen Handschriften der Stadtbibliothek Dessau. Bestandsverzeichnis aus dem Zentralinventar mittelalterlicher Handschrfiten [= ZIH]*

[المخطوطات اللاتينية في مكتبة مدينة ديساو – من كنوز مخطوطات القرون الوسطى]. بقلم: JUTTA FLIEGE برلين: مكتبة الدولة، ١٩٨٦.

بالرغم من أن هذا العمل لم يتضمن وصفًا للمخطوطات الإسلامية، إلا أنه مفيد في التعرف على تاريخ المكتبة.

روستوك:

مكتبة جامعة روستوك Universitätsbibliothek Rostock

وهي مكتبة عامة يحتمل أن تكون قد أنشئت مع نشأة الجامعة نفسها في عام ١٤١٩، وتقتني مايقرب من ١١٥ مخطوطًا إسلاميًا، منها ٧٦ باللغة العربية، وتسعة بالفارسية و ٢٥ بالتركية، ومخطوط واحد بالأوردية ومثله بالتتارية(١) .

ومع أن هذه المكتبة موجودة في أحد المباني المتداعية بجامعة روستوك العتيقة والجميلة في آن واحد، إلا أن العاملين بها يعملون بحماس شديد ويكرسون جهودهم للحفاظ على هذا التراث العريق. ومع أن المخطوطات تبدو في شكلها الخارجي غير جيدة، إلا أنها سليمة في محتواها وتلقى رعاية تامة.

وإلى جانب المصاحف الكثيرة التي تشتمل عليها مجموعة مخطوطات هذه المكتبة (والتي يرجع أقدمها إلى سنة ١٦٩٤)، هناك مخطوطات في التفسير والفقه والفِرَق (وبخاصة الدرزية) والجغرافيا والكوز موجرافيا(٢) والتاريخ والأدب والشعر، غالبيتها العظمى نسخ متأخرة (من القرن الثامن عشر وما بعده) بل إن بعضها مستنسخات عملت لـ TYCHSEN في جوته وباريس وغيرهما.

الفهارس المنشورة:

١٨١٧: *Catalogus bibliothecae OLAI GERHARDI TYCHSEN, celeberrimi nuper in Academia Rostochiensi Linguarr. Orientall. Professoris ...*

(١) لغة الشعوب التركية التي كانت تقيم في الجمهورية التتارية في الاتحاد السوفييتي (سابقًا) وفي شمال القوقاز، وبعض أجزاء سيبريا.

(٢) علم يبحث في مظهر الكون وتركيبه العام، ويشمل علوم الفلك والجغرافيا والجيولوجيا.

[فهرس مكتبة أولاي جيرهاردي تايشين] إعداد: أنطوني تيودور هارتمان ANT. THEODOR HARTMANN (كما تقول المقدمة).

روستوك: Rostochii Typis Adlerianis (باللغة اللاتينية).

نشر هذا الفهرس بعد وفاة صاحب المكتبة الذي كان أستاذا للدراسات الشرقية في جامعة روستوك، والصفحات ٢٠-٢٨ تعرف بالمخطوطات العربية البالغ عددها ٧٦ مخطوطًا، بالإضافة إلى خمس نسخ في مكتبات أخرى (نسخها تايشين نفسه أو أحد معاصريه). أما التعريف بالمخطوطات الفارسية والتركية والتتارية فيشغل صفحتي ٢٩، ٣٠. وهي تعريفات مختصرة تقتصر على أسماء المؤلفين والناسخين والعناوين والمحتويات واللغات التي كتبت بها المخطوطات. ومازالت هناك حاجة إلى إعداد فهرس مستقل لهذه المجموعة التي يحتفظ بها حاليا في مكتبة الجامعة.

الفهارس غير المنشورة:

Catalogus manuscriptorum. 2: Manuscripta philologica, orientalia, medica, mathmatico-physica, varia

[فهرس المخطوطات. الجزء الثاني: المخطوطات الشرقية اللغوية والطبية والرياضية والفيزيائية وغيرها]. (باللغة اللاتينية).

قائمة مكتوبة بخط اليد، ولكنها مجلدة، تسجل بها المخطوطات في كثير من اللغات الشرقية. والبيانات التي تقدمها عن مؤلفي هذه المخطوطات وعناوينها وناسخيها وتواريخها ولغاتها ومحتوياتها لاتتجاوز البيانات المقتضبة التي قدمها هارتمان في فهرسه السابق. ومع ذلك يبدو أنها تغطي جميع المخطوطات التي اقتنتها جامعة روستوك سواء قبل أن تؤول إلى تايشين أو بعد ذلك.

ريجنسبورج: REGENSBURG

مكتبة الدوق فورست ثورن وتاكسيس Fürst Thurn und Taxis-Hofbibliothek

وهي مكتبة شبه عامة أنشئت سنة ١٧٧٣، ولايوجد بها إلا ثلاثة مخطوطات، اثنان منها باللغة العربية والثالث بالفارسية، وهي عبارة عن مصحف وكتابين أحدهما في الرياضيات والآخر في الأدب. ويرجع أقدمها إلى سنة ٩٩٥هـ/١٦١٧م. وحالتها جيدة، ويبدو أنها اقتنيت بمحض الصدفة.

وتجدر الإشارة إلى أن فهرس المخطوطات الموسيقية في مكتبة الدوق فورست ثورن وتاكسيس *Die Musikhandschriften der Fürst Thurn und Taxis Hofbibliothek Regensburg: Thematischer Katalog*

الذي أعده G. HABERKAMP ونشر في ميونيخ عام ١٩٨١ لايذكر المخطوطات الإسلامية بهذه المكتبة، مع أنه يقدم بعض المعلومات عن تاريخ المكتبة. وتحتفظ المكتبة بقائمة مكتوبة بخط اليد سجلت فيها مجموعة مخطوطاتها.

زڤيكاو/زاله: ZWICKAU/SAALE

المكتبة المدرسية Ratsschulbibliothek

وهي مكتبة عامة أنشئت سنة ١٥٣٧ (ولم تفتتح رسميًا إلا في عام ١٥٦٣)، وتضم خمسة عشر مخطوطًا إسلاميًا، منها ستة باللغة العربية، واثنان بالفارسية، وسبعة بالتركية، هذا بالإضافة إلى مايقرب من ٢٠٠ مخطوط غير إسلامي. والمخطوطات الإسلامية منها أربعة مصاحف وكتب في التصوف وعلم الكلام والشعر. ويبدو أنها جميعا كانت ضمن المجموعة الخاصة للمستشرق ZECHENDORF قبل أن يهديها للمكتبة. راجع:

١٩١١: *Handschriftenproben aus der Reformationszeit.* Fasc. 1: *67 Handschriftenproben nach Originalen der Zwickauer Ratsschulbibliothek*

[نماذج من مخطوطات عصر الإصلاح. الكراسة الأولى: ٦٧ مخطوطًا مأخوذة عن مخطوطات أصلية بالمكتبة المدرسية في زڤيكاو]. تحرير: أوتوكليمن OTTO CLEMEN زڤيكاو: Ullmann

لايعتبر هذا العمل فهرسًا، وإنما هو مجرد تعريف بأحد المعارض، وفيه ذكر لسبعة وستين مخطوطًا.

وفيما عدا ذلك، لايتوافر لهذه المكتبة فهرس رسمي يعرف بمخطوطاتها، ولكن توجد قائمة مكتوبة بخط اليد سجلت فيها تلك المخطوطات.

زيتّاو:

مكتبة زيتاو (مكتبة كريستيان ڤايز) Stadt- und Kreisbibliothek Zittau (Christian-Weise-Bibliothek)

وهي مكتبة عامة أنشئت سنة ١٦٠٧ (وإن كانت قد وجدت قبل ذلك كمكتبة لدير الفرنسيسكان)، وتضم تسعة عشر مخطوطًا إسلاميًا (خمسة منها باللغة العربية، وواحد بالفارسية، وثلاثة عشر باللغة التركية) في القرآن الكريم والفقه وعلم الكلام والتصوف والنحو والشعر. وهذه المخطوطات حالتها المادية سيئة وقد غنمتها المكتبة من ڤيينا سنة ١٦٨٤. راجع:

١٨١١: *Geschichte und Merkwürdigkeiten der Ratsbibliothek in Zittau*

[تاريخ مكتبة زيتاو]. بقلم: JOHANN GOTTFRIED KNESCHKE زيتاو – ليبزج: Schöps – ١٦٤ ص.

وهو مقال عن التطور التاريخي للمكتبة.

سيجمارينجن : SIGMARINGEN

مكتبة هوهن تسولرن Fürstlich Hohenzollerische Hofbibliothek

وهي مكتبة خاصة (وإن كانت تفتح أبوابها للمستفيدين بناءً على طلب خاص ممن يرغب في ذلك). وقد أنشئت سنة ١٨٦٥ (وربما قبل ذلك). ولاتقتني من المخطوطات الإسلامية سوى ثلاثة مخطوطات عربية حالتها جيدة، وتعامل على أنها قطع متحفية. وهذه المخطوطات عبارة عن أجزاء من مصحف وكتابين في الفقه، ويرجع أقدمها إلى سنة ١٢٠٢ هـ/١٧٨٧ م. وليس بينها شيء نادر.

الفهارس المنشورة:

١٨٧٢: *Fürstlich Hohenzollern'sches Museum zu Sigmaringen: Verzeichniss der Handschriften*

[متحف هوهن تسولرن في سيجمارينجن: قائمة المخطوطات] إعداد: ف.ا. لينر F. A. LEHNER سيجمارينجن: M. Liehner

وقد قام ميركس MERX في توبنجن بوصف المخطوطين رقم ٢ ، ٣ وصفاً مقتضبا يقتصر على ذكر اسم المؤلف والعنوان والتاريخ والمحتويات.

شتوتجارت: STUTTGART

١ – متحف ليندن، متحف الدولة للإثنولوجيا [(١)]

Linden-Museum, Staatliches Museum für Völkerkunde

(١) علم الأعراق البشرية وتاريخ الشعوب.

يضم هذا المتحف مكتبة عامة بها سبعة مخطوطات عربية في القرآن الكريم والحديث والتصوف والعبادة. ورغم أنها من الناحية المادية في أحسن حالاتها، إلا أن قيمتها محدوده بالنسبة للدراسات الإسلامية.

ولايوجد فهرس لهذه المكتبة، إنما يوجد سجل بمقتنياتها لايعرِّف بالمخطوطات تعريفا كافيا.

٢ – مكتبة ڤورتمبرج Württembergische Landesbibliothek

(وكانت تسمى: المكتبة الملكية العامة Königliche Öffentliche Bibliothek وذلك قبل سنة ١٩٠١)

وهي مكتبة غنية بالمخطوطات، أنشئت في عام ١٧٦٥، ويبلغ مجموع مخطوطاتها قرابة أحد عشر ألف مخطوط، منها ١٢٣ مخطوطًا إسلاميًا بحالة جيدة، ٦٩ منها باللغة العربية و١٣ باللغة الفارسية و ٤١ باللغة التركية.

وتتكون مجموعة المخطوطات الإسلامية هذه من مصاحف وكتب في الفقه والحديث والتاريخ والأدب والشعر، معظمها نسخ حديثة ترجع إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وقليل منها أقدم وأقيم.

وحيث لايتوافر لهذه المكتبة سوى قائمة غير منشورة بمقتنياتها، فإنه من المتوقع أن يتكفل مشروع قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا بحصر مخطوطاتها والتعريف بها.

وقد أشارت ماريا صوفيا بول MARIA SOPHIA BUHL في ص ص ٥٥–٥٦ من الجزء الرابع من فهرس مخطوطات مكتبة شتوتجارت العامة (الذي يعد في الوقت نفسه المجلد الثاني من فهرس مخطوطات مكتبة ڤورتمبرج، والمنشور في ڤسبادن سنة ١٩٧٢ *Die Handschriften der ehemaligen Hofbibliothek Stuttgart*. 4. 1 (= *Die Handschriften der Württembergischen Landesbibliothek Stuttgart*; 2. Reihe; 4, 1) إلى قيام زيلهايم بإعداد فهرس للمخطوطات العربية.

فرانكفورت أم ماين: FRANKFURT am MAIN

مكتبة مدينة وجامعة فرانكفورت Stadt- und Universitätsbibliothek Frankfurt

مكتبة عامة أنشئت سنة ١٦٦٨، وتقتني ٣٤ مخطوطًا إسلاميًا، منها ٢٤ باللغة العربية، وثمانية باللغة الفارسية، واثنان بالتركية. وهذه المخطوطات تغطي مجالات القرآن الكريم والفقه والنحو والأدب وعلم الكلام والعقيدة (والديانة المسيحية أيضًا)، وحالتها المادية ممتازة، ولكنها من عصور متأخرة وليس لها أهمية للدراسات الإسلامية.

وعلى الرغم من أن قلة عدد المخطوطات الإسلامية في هذه المكتبة الضخمة يجعلها لاتلفت الأنظار إليها، إلا أنها تلقى اهتمامًا شديدًا. راجع:

١٩٦٨: *Kataloge der Stadt- und Universitätsbibliothek Frankfurt a.M.*

[فهارس مكتبة مدينة وجامعة فرانكفورت أم ماين].

تحرير: CLEMENS KÖTTELWESCH فرانكفورت أم ماين: ڤيتوريو كلوسترمان Vittorio Klostermann

وبالرغم من نشر أربعة مجلدات من هذا الفهرس إلا أن هذه المجلدات لم تتضمن أية مخطوطات إسلامية؛ حيث تركت مسئولية التعريف بها للخبراء في مشروع قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا.

فرانكفورت أن در أودر: FRANKFURT an der ODER

المكتبة الملكية لمدرسة فريدريش الثانوية Bibliothek des Königlichen Friedrichs-Gymnasiums

وهي مكتبة عامة أنشئت سنة ١٧٥٨ (بوصية من ن. ڤيسترمان N. WESTERMANN وبها اثنان وعشرون مخطوطا منها خمسة مخطوطات عربية ترجع إلى عصور متأخرة.

ولاتوجد معلومات مؤكدة عن هذه المكتبة، وربما يرجع ذلك إلى أنها نقلت إلى Städtische Büchereien سنة ١٩٠٦ لإقامة مكتبة موحدة.

الفهارس المنشورة:

١٨٧٧: *Die alten Drucke und Handschriften der Bibliothek des königlichen Friedrichs-Gymnasiums*

[المطبوعات القديمة والمخطوطات في المكتبة الملكية لمدرسة فريدريش الثانوية]. بقلم: R. SCHWARZE فرانكفورت أن در أودر: Königliches Friedrich Gymnasium (Beilage zum Program 1877, 4)

يعرف هذا العمل بالمخطوطات الخمسة الموجودة بهذه المكتبة (أرقام ٣–٧) في حوالي ٣٠ صفحة. أما الصفحات من ٣–١٠ فتتحدث عن تاريخ المكتبة.

فرايبورج بمنطقة برايسجو FREIBURG im BREISGAU

مكتبة جامعة فرايبورج Universitätsbibliothek Freiburg

وهي مكتبة عامة يحتمل أن إنشاءها جاء متزامنًا مع نشأة الجامعة في عام ١٤٥٧، ولكن الثابت أنها نقلت إلى كلية الجزويت سنة ١٧٨٣.

وتضم ستة عشر مخطوطًا عربيًا في القرآن الكريم والفقه والأدب، حالتها جيدة ولكنها نسخ متأخرة وقليلة القيمة، ولعلها أضيفت إلى المكتبة بمحض الصدفة.

ولم تذكـر هذه المخطوطات في فـهـرس مكـتـبـة الجـامـعـة *Katalog der Universitätsbibliothek Freiburg im Breisgau*

الذي يحرره WOLFGANG KEHR وينشر تباعًا منذ عام ١٩٧٤ في ڤسبادن.

فولدا:

مكتبة بلدية فولدا Landesbibliothek Fulda

وهي مكتبة عامة أنشئت سـنة ١٧٧٦ وافتتحت رسمـيًا سنة ١٧٧٨، ويوجد بـها ثمانية مخطوطات إسلامية، منها سبعة باللغة العربية وواحد باللغة التركية، وهي مصاحف أو كتب دينية حالتها جيدة ولكنها قليلة ومتأخرة، ومن ثم فهي محدودة القيمة.

ولهذه المكتبة فـهرس باللاتينية أعده AMANDO KEITZ بعنوان *Catalogi Publicae Fuldensis Bibliothecae*

وهو غير منشور، وقد خـصص المجلد الأول منه للمخطوطات (١٨٥٠-١٩٥١)، ويكتفي بالتعريف بها تعريفا مقتضبا.

ڤولپينبوتل: WOLFENBÜTTEL

مكتـبـة الدوق أغـسطس Herzog August Bibliothek (Bibliotheca Augusta)

وهي مكتبة تعـد في الوقت الحالي من المكتبات العامـة ومن ممتلكات ولاية جنوب زاكسون Niedersachsen وقد أسسها رسميًا Herzog Julius سنة ١٥٧٢ مع أن مجموعتها بدأت تتكون منذ عام ١٥٥٠.

وتقتني المكتبـة حاليا ما يقرب من ١٧٠ مـخطوطًا إسلاميًا، منها ١٠٢ باللغـة العربية و ١٢ بالفارسـية، و ٥٥ بالتركـية، وهي عبـارة عن مصاحف (حـوالي ٢٥ مصحـفًا) ومخطوطات في الفقه والتاريخ والتصوف والأدب والشعر والنحو والفلك والتنجيم والطب والفلسفة.

ومع أن هذه المكتبة تعد واحدة من أجمل المكتبات وأفضلها حفظًا للمخطوطات في العالم، إلا أن فهـارس المخطوطات الإسلاميـة بها قاصـرة بما فيهـا الفهرس الذي أعـده إيبرت EBERTعام ١٨٣١ والذي يعد من أقـدم فهارس المكتبة (وسيرد ذكـره فيمـا بعد). أما فهـارسها الحـديثة فلم تتضمن المخطوطات الإسلاميـة، وإنما تركـت مهمة التعريف بها لمشروع قـائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا *VOHD* (التي لم تكتمل بعد).

وإنه لمن المحزن ألا تقتني مكتبة من أروع مكتبات ألمانيا وأضخـمها كهـذه المكتبة سوى بضعة مخطوطات إسلامـية هامة تتمـثل في مصحف جميـل (رقم ١٠٧)، ونسخه من **شرح ابن رشد لكتاب الطبيعة** لأرسطو (رقم ١٠)، ونسخـة جيدة من كـتاب **نزهة القلوب** لأبي بكر القزويني (رقم ٥٣).

الفهارس المنشورة:

١٨٣١: *Catalogus Codicum Manuscriptorum Orientalium Bibliothecae Ducalis Guelferbytanae*

[فـهـرس المخطوطات الشـرقـيـة بالمكتـبـة الدوقـيـة]. إعداد: فـريدريكوس أدولفـوس إيبـرت FRIDERICUS ADOLPHUS EBERT وقـد نشـر كـملحق (ص ص ٧٦-٨٧) في: فهـرس المخطوطات الشـرقـيـة بالمكتـبـة الدوقـيـة في درسـدن *Catalogus Codicum Manuscriptorum Orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis*

الذي أعده هنريـكوس أورتوبيوس فليشـر، ونشره في ليبزج: Fr. Chr. Guil. Vogel باللاتينية.

يقدم هذا الفهرس وصفًا مختصرًا لستة وسبعين مخطوطًا عربيًا، وعشرة مخطوطات فارسية وتسعة وعشرين مخطوطًا تركيًا. ويقتصر هذا الوصف على مجرد ذكر أسماء مؤلفي هذه المخطوطات وناسخيها وعناوينها ومحتوياتها، بالإضافة إلى بعض الإحالات إلى المصادر البيليوجرافية المعاصرة. وحتى هذه المعلومات يجب أن نتعامل معها بشيء من الحذر، لا لأنها شديدة الإيجاز فحسب، وإنما لأنها فضلا عن ذلك لاتذكر تواريخ المؤلفين والنساخ.

١٨٩٠-١٩٠٣: *Die Augusteischen Handschriften*, 1–5. (= *Kataloge der Herzog August Bibliothek Wolfenbüttel*; vols. 4–8)

[المخطوطات الأوغسطية جـ ١-٥ (= المجلدات من الرابع إلى الثامن من فهارس مكتبة الدوق أغسطس)]. إعداد: أوتو ڤون هاينمان OTTO VON HEINEMANN ڤولفينبوتل، ١٨٩٠-١٩٠٣؛ وقد أعيد إصداره في فرانكفورت - ماين، ١٩٦٥-١٩٦٦ في ٥ مجلدات.

وهو فهرس علمي دقيق للمخطوطات الأوروبية بمختلف لغاتها، ولكنه لايتضمن أي مخطوطات إسلامية، باستثناء رقمي ٣٤,١، ٨٧,٥ من هذه المجموعة الأوغسطية وهما لبعض الوثائق التركية.

١٩١٣: *Die Gudischen Handschriften*. (= *Kataloge der Herzog August Bibliothek Wolfenbüttel*; vol. 9)

[المخطوطات الجودية (= المجلد التاسع من فهارس مكتبة الدوق أغسطس)]. إعداد: FRANZ KÖHLER و GUSTAV MILCHSACK ڤولفينبوتل، ١٩١٣؛ وقد أعيد إصداره في فرانكفورت أم ماين سنة ١٩٦٦. (كالفهرس السابق).

وفيه المخطوطان رقما ٦٣، ٦٨ يتضمنان قطعا أدبية وأشعارا ومناقشات نحوية باللغة العربية، كما يتضمن رقما ٢٥، ٨١ أشعارًا ووثائق باللغة التركية.

١٩٧٢: *Die mittelalterlichen Handschriften der Gruppen Extravagantes, Novi und Novissimi*. (= *Kataloge der Herzog Augsut Bibliothek Wolfenbüttel*; vol. 15)

[مخطوطات من العصور الوسطى (= المجلد الخامس عشر من فهارس مكتبة الدوق أغسطس). إعداد: هانز بوتزمان HANS BUTZMANN فرانكفورت أم ماين: مكتبة الدوق أغسطس.

بيان بأحدث المقتنيات من المخطوطات في لغات أوروبية مختلفة. وقد ضمت مجموعة "Extravagantes" حوالي ٢٠ مخطوطًا باللغة العربية، ومخطوطا واحدًا في الشعر الفارسي، و ١٥ مخطوطًا باللغة التركية، كما ضمت مجموعة "Novi"حوالي ستة مخطوطات عربية ومخطوطا فارسيا واحدا (**هو الشاهنامه**) وخمسة مخطوطات تركية. أما مجموعة "Novissimi" فمن بينها ثلاثة مخطوطات عربية ومخطوطان تركيان.

ولايشتمل الفهرس الذي أعده W. -D. OTTE ونشر في ڤولفينبوتل سنة ١٩٨٦-١٩٨٧ بعنوان *Die neueren Handschriften der Gruppe Extravagantes* على أية مخطوطات إسلامية.

ڤيتنبرج: WITTENBERG

مكتبة الوعّاظ البروتستير Bibliothek des Evangelischen Predigerseminars

أنشئت سنة ١٨١٧، وتعد آخر بقايا مكتبة Kurfürstliche Schloss- und Universitätsbibliothek zu Wittenberg التي يرجع تاريخها إلى سنة ١٥١٢. وهي مكتبة شبه عامة (حيث يكاد يقتصر استخدامها على الدارسين بهذه المؤسسة)، ويوجد بها ثلاثة عشر مخطوطًا إسلاميًا بحالة جيدة، منها خمسة

باللغة العربية، وواحد بالفارسية وسبعة بالتركية. وهذه المخطوطات عبارة عن مصاحف وكتب في النحو والأدب والتصوف، ولايوجد تعريف كامل بها، ولكن توجد بعض الفهارس الهجائية التي يستخدمها الدارسون داخل أقسام المكتبة.

ڤيمر: WEIMAR

مكتبة بلدية تورينجن Thüringische Landesbibliothek

وهي مكتبة عامة أنشئت سنة ١٦٩٠ تقريبًا، ثم نقلت إلى القلعة الخضراء سنة ١٧٦٦. وتقتني حوالي ٥٠ مخطوطًا إسلاميًا، ٢٥ منها باللغة العربية، وتسعة بالفارسية، وسبعة عشر بالتركية. وهذه المخطوطات عبارة عن مصاحف وكتب في التاريخ والأدب والشعر، حالتها سيئة وأغلبها نسخ متأخرة ليس لها قيمة تذكر في مجال الدراسات الإسلامية. راجع في هذا الصدد:

١٩٨٠: *Alte Handschriften aus der Zentralbibliothek der deutschen Klassik*

[المخطوطات القديمة في المكتبة المركزية للألمان القدامى].

بقلم: KONRAD KRATZSCH ڤيمر: Stadtverordnetenversammlung Weimar

دراسة تاريخية لمجموعة المخطوطات في هذه المكتبة، مع نماذج مختارة من بعض المخطوطات غير الإسلامية.

الفهارس المنشورة:

١٩١١: *GOETHE und die orientalischen Handschriften der Weimarer Bibliothek: Beitrag zum gedruckten Zuwachsverzeichnis der Weimarer Bibliothek für die Jahre 1908–1910*

[جوته والمخطوطات الشرقية في مكتبة ڤيمر: مقالات حول ما نشر من قوائم المخطوطات بمكتبة ڤيمر في الفترة من ١٩٠٨–١٩١٠]. بقلم: H. WERNEKKE ڤيمر.

تذكر ثلاثة وثلاثين مخطوطًا.

كارلسروه: KARLSRUHE

مكتبة منطقة بادن Badische Landesbibliothek

وهي مكتبة عامة أنشئت حوالي عام ١٥٠٠ وربما قبل ذلك في مدينة Pforzheim ثم انتقلت في عام ١٧٦٥ إلى مدينة كارلسروه. ويوجد بها عشرون مخطوطًا إسلاميًا بحالة جيدة، ثمانية منها باللغة العربية، واثنا عشر باللغة التركية، وهي عبارة عن مصاحف وكتب في التاريخ والتصوف والسحر، ولكنها نسخت في عصور متأخرة، ولعل أهمها مجموعة وثائق عثمان باشا أحد رجال الدولة التركية.

الفهارس المنشورة:

١٨٩٢: *Die Handschriften der großherzoglich badischen Hof- und Landesbibliothek zu Karlsruhe. II.: Orientalische Handschriften*

[مخطوطات مكتبة بادن في كارلسروه. الجزء الثاني: المخطوطات الشرقية]. إعداد:

S. LANDAUER و P. HORN كارلسروه: Ch. Th. Groos

يقدم هذا الفهرس في ص ص ٢٩–٣٤ وصفًا سطحيًا للمخطوطات التي يحصرها، حيث يكتفي بذكر أسماء مؤلفيها وعناوينها وتواريخ تأليفها.

١٩٧٠: *Die Handschriften der Badischen Landesbibliothek in Karlsuhe.* II: *Orientalische Handschriften*

[مخطوطات مكتبة بادن في كارلسروه. الجزء الثاني: المخطوطات الشرقية]. تحرير: ڤلهلم برامباخ WILHELM BRAMBACH ڤسبادن: Otto Harrassowitz

بالرغم من إغفال ذكر القائمين بإعداد هذا الفهرس، فإنه يعتبر طبعة جديدة من الفهرس السابق المنشور عام ١٨٩٢. وقد احتلت المخطوطات الإسلامية فيه الأرقام ١٥-٢٢.

كاسل:

مكتبة البلدية Landesbibliothek Kassel

أنشئت في عام ١٥٦٢، وافتتحت رسميًا في عام ١٥٨٠، وتقتني سبعة عشر مخطوطًا، منها أحد عشر باللغة العربية، وثلاثة بالفارسية، وثلاثة بالتركية. وهذه المخطوطات بعضها مصاحف، وبعضها كتب في النحو والتاريخ والأدب، وهي بحالة جيدة، ولكنها ترجع إلى عصور متأخرة (مابعد القرن السادس عشر)، وليس لها أهمية تذكر بالنسبة للدراسات الإسلامية. راجع في هذا الصدد:

١٩٣٠: *Die Landesbibliothek Kassel 1580–1930.* Teil 1: *Die Landesbibliothek Kassel in ihrer geschichtlichen Entwicklung 1580–1930*

[المكتبة العامة في كاسل، ١٥٨٠-١٩٣٠. الجزء الأول: المكتبة العامة في كاسل وتطورها التاريخي]، تحرير WILHELM HOPF ماربورج: Elwert

يقدم هذا الكتاب معلومات هامة عن تاريخ المكتبة، ولكنه لايذكر أية مخطوطات.

١٩٣٠: *Die Landesbibliothek Kassel 1580–1930.* Teil 2: *Handschriftenschätze der Landesbibliothek Kassel* (& Anhang: *Orientalische Handschriften*

[المكتبة العامة في كاسل، ١٥٨٠-١٩٣٠. الجزء الثاني: كنوز المخطوطات في المكتبة العامة

في كاسل (وملحق بالمخطوطات الشرقية)]. إعداد: جوستاف ستروك GUSTAV STRUCK. ماربورج: Elwert

يقدم هذا الكتاب وصفًا سطحيًا للعديد من المخطوطات الإسلامية، مع الإشارة إلى تواريخها في بعض الأحيان. وعلى أية حال فالبيانات التي يقدمها لاتكفي للتعرف على تلك المخطوطات أو تحديد هويتها.

ومن المعلومات الطريفة التي ذكرها هذا الكتاب أن كثيرا من مخطوطات هذه المكتبة تم الحصول عليه كغنيمة حرب من دول البلقان وتونس في عامي ١٥٣٥، ١٦٨٦. انظر: ص ص ١٠٣، ١٢٦، ١٨٠.

الفهارس المنشورة:

١٧٧٨: *Zur Anhörung seiner Antritts-Rede bey dem Collegio illustri Carolino welche im grossen Hörsale den 2ten Jenner 1770 um 10 Uhr wird gehalten* werden ladet hierdurch gehorsamst ein JOHANN HEINRICH WEPLER. Vorher wird einige Nachricht von denen auf Hochfürstlicher Bibliothek befindlichen morgenländischen Handschriften gegeben. Cassel, 1778.

١٧٨٥: Beschreibung der arabischen Handschriften mit mauretanischen und kufischen Charakteren

[وصف المخطوطات العربية الموريتانية والكوفية]. بقلم: J. H. WEPLER في *Hessische Beiträge zur Gelehrsamkeit und Kunst*

ع ١ (١٧٨٥)، ص ص ٤٨٨-٤٩٥.

كوبورج:

مكتبة البلدية Landesbibliothek Coburg

أنشئت سنة ١٥٤٧ كمكتبة خاصة للدوق، وتحولت في سنة ١٨٢٠ إلى مكتبة عامة، ثم أصبحت مكتبة كوبورج العامة منذ عام ١٩٢٠. ويوجد بها خمسة عشر مخطوطًا إسلاميًا منها تسعة باللغة العربية واثنان بالفارسية وأربعة بالتركية. وهو عدد قليل جدًا بالقياس إلى الستمائة مخطوط التي تقتنيها المكتبة باللغات الأخرى.

وتتكون مجموعة المخطوطات الإسلامية من مصاحف وبعض كتب الفقه والنحو والمعاجم والشعر والتصوف. ومع أنها بحالة جيدة، إلا أنها نسخ حديثة ترجع إلى القرن الثامن عشر وماتلاه، ولاتلقى ماتستحقه من اهتمام، ربما بسبب وجود مكتبة كبرى مجاورة هي مكتبة جوته. راجع في هذا الصدد:

١٩٨١: Handschriftenerwerbungen in der Landesbibliothek Coburg als einer wissenschaftlichen Regionalbibliothek

[اقتناء المخطوطات في مكتبة بلدية كوبورج بصفتها مكتبة علمية إقليمية]. بقلم: يورجين إيردمان JÜRGEN ERDMANN مجلة *Bibliotheksforum Bayern* ع ٩ (١٩٨١)، ص ص ١٠١-١١٣.

هي إلى المناقشة النظرية لواقع هذه المكتبة أقرب منها إلى وصف المخطوطات التي تقتنيها.

الفهارس المنشورة:

١٨٥٤: Die muhammedanischen Handschriften der Herzoglichen Bibliothek zu Coburg

[المخطوطات الإسلامية في المكتبة الدوقية في كوبورج]. بقلم: ب. دورن B. DORN

مجلة أكاديمية العلوم في سانت بطرسبرج *Bulletin de l'Académie Impériale des Sciences, St Petersbourg. Classe Historico-Philologique* ع ١١ (١٨٥٤)، عمود ١٣٩-١٤٢، ١٥٥-١٥٨؛ كما نشرت في المجلة الآسيوية *Mélanges Asiatiques* ع ٢ (١٨٥٦)، ص ص ١٨٦-١٩٤. (باللغة الألمانية).

مقال يتضمن تعريفًا بأحد عشر مخطوطًا إسلاميًا.

١٩٦٢: *Die Handschriften der Landesbibliothek Coburg* [مخطوطات مكتبة بلدية كوبورج]. إعداد: إيلونا هوباي ILONA HUBAY

كوبورج: Coburger Landesstiftung

يتضمن هذا العمل وصفًا تفصيليًا لمخطوطات تلك المكتبة أعده أحد المفهرسين الخبراء في هذا المجال.

كولون:

مكتبة الجامعة والدولة في كولون Universitäts- und Stadtbibliothek Köln

وهي مكتبة عامة أنشئت منذ عام ١٦٠٢، ولكنها اقتنت معظم مخطوطاتها في عام ١٨٢٤ من تركة F. F. WALLRAF ويبلغ عدد مخطوطاتها الإسلامية ٦٠ مخطوطًا حالتها جيدة، منها ٣٢ باللغة العربية، و ٢٤ بالفارسية، واثنان بالتركية، واثنان بالأوردية. وهي عبارة عن مصاحف وكتب في الفقه والحديث والتاريخ والنحو، معظمها نسخ متأخرة، وبعضها مستنسخ عن أصوله لاستخدامات الباحثين والدارسين.

الفهارس المنشورة:

١٩٧٦: *Mitteilungen aus dem Stadtarchiv von Köln.* Sonderreihe: *Die Handschriften des Archivs*

[مخطوطات أرشيف مدينة كولون]. تحرير HUGO STEHKÄMPER كولون/ ڤيينا: Böhlau Verlag جـ ١.

فهرس دقيق أعد وفقًا للمعايير العلمية المعاصرة، ونشر منه حتى عام ١٩٩٠ أربعة مجلدات لم تتضمن أية مخطوطات إسلامية، حيث تركت مهمة التعريف بهذه المخطوطات لمشروع قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا.

وقد تضمن الفهرس الموحد الذي أعده زيدي ونشر سنة ١٩٧٣ وصفًا للمخطوطين الأورديين الموجودين بهذه المكتبة.

الفهارس غير المنشورة:

يوجد بالمكتبة فهرس بطاقي بمقتنياتها.

كيل:

مكتبة جامعة كيل Universitätsbibliothek Kiel

مكتبة عامة أنشئت سنة ١٧٨١، وبها حوالي ثلاثين مخطوطًا إسلاميًا، منها سبعة باللغة العربية، واثنا عشر بالفارسية، وتسعة بالتركية ومخطوط واحد بالأوردية.

وتتكون هذه المجموعة من مصاحف وكتب في التاريخ والأدب والشعر، ويبدو أنها اقتنيت بمحض الصدفة حيث تضم أجزاء متفرقة.

ومع أن حالة المجموعة جيدة، إلا أن فهارسها متقادمة وغير موثوق في بياناتها، وسوف يتكفل مشروع قائمة المخطوطات الشرقية في ألمانيا بالتعريف بهذه المخطوطات.

الفهارس المنشورة:

١٨٧٠: Handschriften der Kieler Universitätsbibliothek und zwar Abteilung I, die in sprachlicher Beziehung Interesse haben

[مخطوطات مكتبة جامعة كيل، وخاصة تلك التي تتصل بعلم اللغة] إعداد: H. RATJEN مجلة *Serapeum* ع ٣١، (١٨٧٠)، ص ص ٢٧٤–٢٧٧.

وصف أولي للمخطوطات من رقم ٣–١٥ بدون أية تفاصيل دقيقة.

ليبزج:

١ – متحف الشعوب في ليبزج – مركز البحوث Museum für Völkerkunde zu Leipzig—Staatliche Forschungsstelle

أنشئ المتحف سنة ١٨٦٩، ويضم مكتبة عامة بها ثمانية مخطوطات إسلامية بحالة جيدة، ستة منها باللغة العربية، واثنان بالفارسية، وهي في القرآن الكريم والأدب والشعر والفلك، وأهمها كتاب **الأسطرلاب** لنصير الدين الطوسي.

وليس لهذه المكتبة فهرس، وإنما توجد بها قوائم بالمقتنيات مرقونة على الآلة الكاتبة.

٢ – مكتبة جامعة ليبزج Universitätsbibliothek Leipzig

مكتبة عامة أنشئت سنة ١٥٤٣، وتضم ١٠٥٦ مخطوطًا إسلاميًا، منها ٨٩٨ باللغة العربية، و ١٠٢ بالفارسية، و ٤٩ بالتركية، وأربعة بالأوردية، وثلاثة بالماليزية. وهذه المخطوطات حالتها جيدة، وتغطي مجالات القرآن الكريم والتفسير والحديث والفقه وعلم الكلام والتصوف

والتاريخ والنحو والبلاغة والأدب والشعر والجغرافيا والطب والفلك والرياضيات. ولها فهرس جيد رغم قدمه.

ولاشك أن مجموعة مخطوطات هذه المكتبة من أفضل مجموعات المخطوطات في ألمانيا، ويستفاد بها من خلال ما تقدمه تلك المكتبة الكبيرة من خدمات.

الفهارس المنشورة:

١٩٠٦: *Katalog der islamischen, christlich-orientalischen, jüdischen und samaritanischen Handschriften der Universitäts-Bibliothek zu Leipzig. (= Katalog der Handschriften der Universitäts-Bibliothek zu Leipzig,* II).

[فهرس المخطوطات الإسلامية والمسيحية الشرقية والعبرية والزماريتانية في مكتبة جامعة ليبزج (= الجزء الثاني من فهرس مخطوطات مكتبة جامعة ليبزج)]. إعداد: K. VOLLERS و J. LEIPOLDT ليبزج: Otto Harrassowitz

وهو فهرس جيد يعطي البيانات الأساسية التالية عن المخطوطات التي يحصرها: المؤلف، العنوان، تاريخ التأليف أو النسخ، المحتويات، نوع الخط، اللغة التي كتب بها المخطوط. هذا فضلا عن بعض الإشارات المرجعية. وتشغل المخطوطات العربية الأرقام من ١–٨٩٨، والمخطوطات الفارسية من ٨٩٩–١٠٠٠، والمخطوطات التركية من ١٠٠١–١٠٤٩، والمخطوطات الأوردية من ١٠٥٠–١٠٥٣، والمخطوطات الماليزية من ١٠٥٤–١٠٥٦.

١٩٠٩: Die arabisch-islamischen Handschriften der Universitäts-Bibliothek zu Leipzig und der Sammlungen Hartmann und Haupt

[المخطوطات العربية الإسلامية في مكتبة جامعة ليبزج، ومجموعة هارتمان وهوبت]. بقلم: مارتن هارتمان MARTIN HARTMANN مجلة *Zeitschrift für Assyriologie* ع٢٣ (١٩٠٩)، ص ص ٢٣٥–٢٦٦.

وهي مجرد ملاحظات إضافية عن بعض المخطوطات العربية الواردة في الفهرس السابق الذي أعده ك. ڤولرز.

١٩٥٦: المخطوطات الكيميائية العربية عرَّف بها المجلد الثالث من فهرس زيجل الذي سبق ذكره ضمن الفهارس الموحدة.

٣ – مكتبة مدينة ومقاطعة ليبزج Stadt- und Bezirksbibliothek Leipzig

وهي مكتبة عامة أنشئت سنة ١٦٧٧، ثم نقلت إلى مبنى خاص بها في عام ١٧٥٥. وتقتني ٣٧٦ مخطوطًا إسلاميًا باللغات العربية والفارسية والتركية. وهذه المخطوطات حالتها جيدة، وتغطي مجالات القرآن الكريم والتفسير والفقه والنحو والبلاغة والتاريخ وعلم الكلام والفلسفة والتصوف والابتهالات والسحر. وهي مجموعة غنية وبها نُسَخ قديمة، وليس لها إلا فهرس قديم.

الفهارس المنشورة:

١٨٣٨: *Catalogus librorum manuscriptorum qui in Bibliotheca Senatoria civitatis Lipsiensis asservantur*

[فهرس مخطوطات مكتبة جامعة ليبزج]. تحرير: إيميليوس جيليلموس روبيرتوس ناومن AEMILIUS GUILELMUS ROBERTUS NAUMANN منشور في

Codices orientalium linguarum descripserunt HENRICUS ORTHOBIUS FLEISCHER et FRANCISCUS DELITZSCH. Grimae: Julius Mauritius Gebhardt

وهو باللغة اللاتينية، وتشتمل الصفحات ٣٢٩–٥٥٦ على وصف لـ ٣٧٦ مخطوطًا إسلاميًا شغلت الأرقام من ١–٣٧٦. ويتضمن هذا الوصف تعريفًا دقيقًا بمؤلفي هذه المخطوطات وعناوينها وتواريخ تأليفها ومحتوياتها، وأحيانًا يقدم نصوصًا توضيحية أو تفسيرية بلغاتها الأصلية.

ماربورج:

مكتبة جامعة ماربورج Universitätsbibliothek Marburg

وهي مكتبة عـامة، تضم ثمانية عشر مخـطوطًا عربيا، بالإضافة إلى ٧ مستـنسخات أوروبية أغلبها من تركة المستشرق JOHANN WILHELM SCHRÖDER (١٧٢٦–١٧٩٣)، وليس من بينها نصوص مهمة سوى حـجاب (تعويذة) من أصل تركي على شكل لفافة ترجع إلى القرن السادس عشر.

الفهارس المنشورة:

١٩٧٩: مخطوطات عـربية في مكتبة جـامعة ماربورج في ألمانيـا الاتحادية. بقلم: عدنان جواد الطعمة. مجلة **المورد**، ع ٨ (١٩٧٩)، ص ص ٣٥٧–٣٦٦.

١٩٧٩: *Die arabischen Handschriften der Universitätsbibliothek Marburg*

[المخطوطات العربية في مكتبة جامعة ماربورج]. بقلم: عدنان جواد الطعمة و REGINE BERLINGHOF و UWE BREDEHORN ماربورج: مكتبة الجامعة، ١٩٧٩. (سلسلة Schriften der Universitätsbibliothek Marburg رقم ٨).

عرض لتاريخ هذه المجموعة من المخطوطات، مع وصف مقـتضب لمفرداتها مصحوب بواحد وأربعين شكلا توضيحيًا.

منهايم: MANNHEIM

متحف رايس Reiss-Museum

أنشئ سنة ١٧٦٣، وبه مكتبة عامة تضم ستة مخطوطات إسـلامية، أربعة منها باللغة العربية

وواحد بـالفارسية، وواحـد بالتركـية، حـالتهـا جيـدة، وتغطي مجـالات القرآن الكريم والتـاريخ والأدب والشعر، ولكنها ترجع إلى عصور متأخـرة، ولايوجد لها فهرس تفصيلي حتى الآن، وإن كانت مسجلة في قوائم متاحة بالمكتبة.

مينز: MAINZ

١ – متحف جوتنبرج Gutenberg-Museum

وهو متـحف عام أنشئ سنة ١٩٠٠، ومن بين الكتب والمخطوطات التي يقـتنيها ثمـة حوالي عشـرة مخطوطات إسلامـية في حـالة جيدة، منهـا خمسـة باللغة العربيـة وثلاثة بالفارسـية، وهي لاتخرج عن أن تكون مصـاحف أو كتبا في الأدب والشـعر، مخطوطة في عصور مـتأخرة، ومن ثم لم يعد لها سوى قيمتها في دراسة تاريخ الفن الإسلامي.

ومع أن هذه المخطوطات لافهـرس لها إلا أنها مسجلة فـي قوائم مقتنيات المكتـبة، وينتظر أن يتضمنها مشروع فهرسة المخطوطات الشرقية في ألمانيا *VOHD*

٢ – مكتبة مدينة مينز Stadtbibliothek Mainz

وهي مكتبة عـامة أنشئت سنة ١٤٧٧، ونهبها الجـيش السويدي، ثم أعيد تأسيسـها في عام ١٦٥٠. وتقتني مجموعة ضخـمة من المخطوطات بلغت ١١٢٠ مخطوطًا بمختلف اللغات، ليس بينها غير سبعة مخطوطات إسلامية، خمسة منها باللغة العربية، واثنان باللغة الفارسية. وهي نسخ حديثة، حالتهـا جيدة، وتقع في مجالات القرآن الكريم والفقه والأدب والشـعر. ولم يتضمنها أي فهـرس حتى الآن، وينتظر أن يتـم التعريف بهـا في إطار مشـروع فهـرس المخطوطات الشرقـية في ألمانيا.

ميونيخ:

١ – مكتبة جامعة ميونيخ Universitäts-Bibliothek München

وهي مكتبة عامة أنشئت سنة ١٨٢٦، وبها أحد عشر مخطوطًا إسلاميًا بحالة ممتازة، سبعة منها باللغة العربية وأربعة باللغة التركية، وتضم مصحفا وكتبا في الأدعية وبعض الدفاتر من مقتنيات المكتبة الخاصة بالباحث اليسوعي فرديناند أوربان FERDINAND ORBAN وهذه المخطوطات لم يرد لها ذكر في أي فهرس حتى الآن. راجع:

١٩٥٧: مخطوطات غير مفهرسة في جامعة ميونيخ. بقلم: صلاح الدين المنجد. **مجلة معهد المخطوطات العربية**، مج ٣ (١٩٥٧)، ص ٣٥٠.

٢ – مكتبة الدولة الباڤارية Bayerische Staatsbibliothek ("STABI")

يرجع تاريخها إلى عام ١٥٥٨ عندما قام الدوق أولبريخت الخامس ALBRECHT V (١٥٥٠–١٥٧٩) بالحصول على مجموعة المستشرق الكبير JOHANN ALBRECHT WIDMANSTETTER

(١٥٠٦–١٥٥٧). وقد أصبحت مكتبة عامة لمقاطعة باڤاريا منذ عام ١٨٠٢.

وهي مكتبة غنية بمخطوطاتها الإسلامية التي تبلغ ٣٨٩٤ مخطوطًا، منها ٢٨٥٥ باللغة العربية، و ٤٨١ بالفارسية، و ٥١٢ بالتركية، و ٢٢ بلغة البشتو، و ١٤ باللغة السندية، وثمانية بالأوردية، ومخطوط واحد بكل من: الكردية والبلوشية Baluchi وهذه المخطوطات تغطي عدة مجالات موضوعية هي: القرآن الكريم والتفسير والحديث والفقه وعلم الكلام والتصوف والأدب والشعر والنحو والمعاجم والتاريخ والجغرافيا والفلسفة والفلك والرياضيات والطب والكيمياء. ويتسم العديد منها بجمال الخط وروعة الزخارف وأناقة التجليد. ولعل أقدمها تلك النسخ التي أتت من مجموعة جلازر GLASER والتي تعتبر من أهم المخطوطات في دراسة التاريخ الإسلامي (انظر على سبيل المثال كتاب **النجاة** الذي حققه MADELUNG) كما أن الجزء الأكبر من

المجموعة قد جلب من اليمن سنة ١٩٠٢ عن طريق ج. كابروتي G. CAPROTTI وهو تاجر إيطالي كان يقيم في صنعاء.

ومع أن هذه المجموعة من المخطوطات تتوزع على مختلف القرون، إلا أن أعدادها تتضاءل كلما توغلنا في الزمن، وتزداد كلما اقتربنا من العصر الحديث. وحفاظًا عليها فقد أودعت. مع غيرها من المخطوطات الأخرى الكثيرة مخازن مؤَمَّنة، كما تلقى المخطوطات المتهالكة، أو التي بلي تجليدها عناية خاصة.

ويمكن للمستفيدين الحصول على مستنسخات ورقية، أو نسخ ميكروفيلمية من تلك المخطوطات، سواء أكان ذلك لأغراض الدراسة أو لأغراض التحقيق. هذا فضلاً عن الخدمات الأخرى الحديثة التي تقدمها المكتبة من خلال استثمارها لوسائل الاتصال عن البعد ولأجهزة الحاسبات الآلية وغيرها من الوسائل. ولمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى:

١٨١٤: *Ueber die morgenländischen Handschriften der k. Hof- und Central-Bibliothek*

[عن المخطوطات الشرقية في المكتبة المركزية الملكية]. بقلم: أوثمر فرانك OTHMAR FRANK ميونيخ: مكتبة الدولة.

١٩٦٧: *Bayerische Staatsbibliothek München. Bibliotheksführer, Geschichte und Bestände*

[مكتبة الدولة الباڤارية في ميونيخ: دليل المكتبة وتاريخها ومقتنياتها].

بقلم: IRMGARD BEZZEL ميونيخ: Süddeutscher Verlag

وهو عمل مفيد وخاصة بالنسبة لما يقدمه عن تاريخ هذه المكتبة.

١٩٨١: *Die orientalischen Handschriften der Bayerischen Staatsbibliothek*

[المخطوطات الشرقية في مكتبة الدولة الباڤارية]. بقلم: ج. جرونبولد G. GRÜNBOLD

مجلة *Bibliotheksforum Bayern* ع ٩ (١٩٨١)، ص ص ٦٨-٨٤.

١٩٨٣: The oriental manuscripts of the Bavarian State Library

[المخطوطات الشرقية في مكتبة الدولة الباڤارية]. بقلم: ج. جرونبولد؛ ترجمة: هـ. زيجلر H. ZIEGLER مجلة أمناء مكتبات الاتحاد الدولي للمستشرقين *International Association of Orientalist Librarians Bulletin*

ع ٢١ (١٩٨٣)، ص ص ٧-١٧.

الفهارس المنشورة:

١٨٦٦: *Die arabischen Handschriften der k. Hof- und Staatsbibliothek in München. (= Catalogus codicum manuscriptorum Bibliothecae Regiae Monacensis*, T. I, 2.)

[المخطوطات العربية في مكتبة الدولة الملكية في ميونيخ (= الجزء الثاني من المجلد الأول من فهرس مخطوطات مكتبة الدولة في ميونيخ)]. إعداد: JOSEPH AUMER (كتب ك. هلم K. HALM المقدمة وبعض الملاحظات الهامة عن تاريخ مجموعات المخطوطات العربية). ميونيخ: مكتبة الدولة.

باللغة الألمانية، وبه وصف لـ ٩٣٧ مخطوطًا، مع كشافات جيدة.

١٨٦٦: *Die persischen Handschriften der k. Hof-und Staatsbibliothek in München. (= Catalogus codicum MSS Bibl. Regiae Monac.* T. I, 3)

[المخطوطات الفارسية بمكتبة الدولة في ميونيخ (= الجزء الثالث من المجلد الأول من فهرس مخطوطات مكتبة الدولة في ميونيخ)]. إعداد: JOSEPH AUMER ميونيخ: المكتبة، ١٨٦٦؛ وقد أعاد نشره في ڤسبادن: Otto Harrassowitz

يحصر هذا الفهرس ٥٣١ مخطوطًا، وهو مزود بكشافات.

١٨٧٥: *Verzeichnis der orientalischen Handschriften der k. Hof- und Staatsbibliothek in München, mit Ausschluß der hebräischen, arabischen und persischen; nebst Anhang zum Verzeichnis der arabischen und persischen Handschriften. (= Catalogus codicum MSS Bibl, Regiae Monac.* I, 4). — *Türkische Handschriften.*

[قائمة المخطوطات الشرقية بمكتبة الدولة في ميونيخ، باستثناء المخطوطات العبرية والعربية والفارسية، مع ملحق بقائمة المخطوطات العربية والفارسية والتركية (= الجزء الرابع من المجلد الأول من فهرس مخطوطات مكتبة الدولة في ميونيخ)]. إعداد: JOSEPH AUMER ميونيخ: المكتبة؛ وقد أعاد نشره في ڤسبادن: Otto Harrassowitz ١٩٧٠.

يذكر هذا الفهرس ٢٩٥ مخطوطا تركيا (ص ص ١-١٥٢)، و ١٢٠ مخطوطًا عربيًا (ص ص ١٥٣-١٨١)، و ٢٠ مخطوطًا فارسيًا (ص ص ١٨١-١٨٤).

١٩١٨: Die arabischen Handschriften der Sammlung GLASER in der k. Hof- und Staatsbibliothek zu München

[المخطوطات العربية في مجموعة جلازر بمكتبة الدولة في ميونيخ]. بقلم: إيميل جراتزل EMIL GRATZL مجلة *Mitteilungen der Vorderasiatischen Gesellschaft*

ع٢٢ (١٩١٨)، ص ص ١٩٤-٢٠٠.

يذكر هذا المقال ١٥٧ مخطوطًا.

١٩٥٦: وصفت المخطوطات الكيميائية العربية في المجلد الثالث من فهرس زيجل الذي سبق ذكره ضمن الفهارس الموحدة.

١٩٧٣: وصفت خمسة مخطوطات أوردية في فهرس زيدي الذي سبق ذكره ضمن الفهارس الموحدة.

١٩٧٨: *Bayerische Staatsbibliothek. Erwerbungen aus drei Jahrzehnten, 1948–1978. Ausstellungen April–Juli 1978.* VII. *Orientalische Handschriften und Drucke*

[مكتبة الدولة الباڤارية: المقتنيات خلال ثلاثة عقود، ١٩٤٨–١٩٧٨، معرض أبريل – يوليو ١٩٧٨. المجلد السابع: المخطوطات والمطبوعات الشرقية]. ڤسبادن: Otto Harrassowitz

يتضمن هذا المجلد بيانًا مختصرًا ببعض المقتنيات الجديدة.

١٩٨٢: *Das Buch im Orient: Handschriften und kostbare Drucke aus zwei Jahrtausenden. Ausstellung, 16. November 1982–5. Februar 1983*

[الكتاب في الشرق: مخطوطات ومطبوعات ثمينة على مدى ألفي عام. معرض ١٦ نوفمبر ١٩٨٢–٥ فبراير ١٩٨٣]. ڤسبادن: Reichert (رقم ٢٧ من سلسلة فهارس مخطوطات المكتبة الباڤارية).– ٣٤٠ ص.

يتضمن هذا العمل وصفًا لبعض المخطوطات الإسلامية.

الفهارس غير المنشورة:

Repertorium der orientalischen Handschriften [المقتنيات من المخطوطات الشرقية]. إعداد: أمناء مكتبة الدولة الباڤارية.

قائمة إضافات مكتوبة بخط اليد تسجل كل المخطوطات الشرقية الجديدة التي اقتنتها المكتبة بعد صدور فهرس Aumer الذي سبقت الإشارة إليه.

ويتوافر من هذه القائمة نسخ مجلدة في قاعة الاطلاع بقسم المخطوطات بالمكتبة. ونظرًا لأنها أعدت كقائمة أولية، فإنها لاتقدم إلا بيانات مختصرة عن مؤلفي هذه المخطوطات وعناوينها ومحتوياتها، بل إنها في بعض الأحيان تكتفي برقم وورود المخطوط مصحوبًا باعتراف صريح بأن «محتوياته لم تعرف بعد».

وعلى ضوء ما سبق يتبين أن إصدار ملحق للفهرس السابق الذي أعده Aumer أصبح عملاً ملحًا، خاصة أن الإضافات الجديدة تكاد تصل إلى حوالي ١٨٠٠ مخطوط، وأنها آخذه في النمو المطرد.

٣ – مكتبة دير البنديكتي سانت بونيفاس Bibliothek der Benediktinerabtei Sankt Bonifaz

انظر: مدينة **أندكس**

نورمبرج : NUREMBERG

مكتبة مدينة نورمبرج Stadtbibliothek Nürnberg

مكتبة عامة أنشئت في عام ١٤٢٩ ونقلت إلى مبناها الحالي في عام ١٥٣٨. وهي مكتبة غنية بالمخطوطات حيث يوجد بها ثلاثة آلاف مخطوط باللغات الأوروبية، أما المخطوطات الإسلامية فعددها قليل لايتجاوز ثلاثة وثلاثين مخطوطًا، منها ثمانية عشر مخطوطًا باللغة العربية، وثلاثة باللغة الفارسية، واثنا عشر باللغة التركية. وهذه المخطوطات بحالة جيدة، وتقع في مجالات القرآن الكريم والتصوف والفقه والأدب والشعر والنحو والتاريخ، ولكنها نسخ متأخرة، ويبدو أنها من غنائم الحرب ضد العثمانيين. وقد وصفت وصفا مقتضبا في أحد الفهارس القديمة.

الفهارس المنشورة:

١٧٨٦–١٧٩١: *Memorabilia bibliothecarum publicarum Norimbergensium et universitatis Altdorfinae*

إعداد: كريستوفورس ثيوفيلوس دى مور THEOPHILUS DE MURR نورمبرج.– ٣جـ. (باللاتينية).

يقدم هذا الفهرس وصفًا مختصرًا إلى أبعد حد لثمانية عشر مخطوطًا إسلاميًا وذلك في

الصفحات من ٢٨–٣١ من الجزء الأول منه، ويتضمن هذا الوصف بيانات عن مؤلفي هذه المخطوطات وعناوينها ومحتوياتها، وهي بيانات يجب أن تؤخذ بشيء من الحذر.

ومن الجدير بالذكر أن فهرس مخطوطات مكتبة مدينة نورمبرج *Die Handschriften der Stadtsbibliothek Nürnberg*

الذي يصدر منذ عام ١٩٦٥ في ڤسبادن لم يتضمن أية مخطوطات إسلامية.

هاربورج:

المكتبة الدوقية ومجمع الفنون في هاربورج Fürstliche Bibliothek und Kunstsammlung Harburg

مكتبة خاصة أنشئت سنة ١٥٤٠ تقريبًا، ويوجد بها خمسة عشر مخطوطًا إسلاميًا، ثمانية منها باللغة العربية، واثنان بالفارسية، وخمسة بالتركية. وهي بحالة جيدة وتعامل كما لو كانت قطعا متحفية، وتغطي مجالات القرآن الكريم والتصوف والتاريخ والشعر، ويحتمل أن تكون من غنائم الحروب ضد العثمانيين في دول البلقان.

الفهارس المنشورة:

١٨٩٧: *Oettingen—Wallersteinische Sammlungen in Maihingen. Handschriften-Verzeichnis*, 1. Hälfte

[أوتنجين = مجموعة ڤاليرشتاين في مايهينجن. قائمة المخطوطات، القسم الأول]. إعداد: ج. جروب G. GRUPP. Nördlingen: Th. Reischle

يقدم هذا العمل وصفًا مقتضبًا لخمسة عشر مخطوطًا.

هالّه: HALLE

مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft

وهي مكتبة شبه عامة، أنشئت في عام ١٨٤٥، وتضم مايقرب من ثلاثمائة مخطوط إسلامي، منها ١٠٤ باللغة العربية، وثمانون بالفارسية وخمسة وسبعون بالتركية، واثنان بالكردية، أغلبها في التاريخ والباقي في الحديث والفقه والأدب والنحو والتصوف، وكثير منها ورثته المكتبة عن باحثين وأساتذة سابقين، ولذلك لاتوجد بها إضافات جديدة. وتعاني المكتبة من بعض الدمار الذي أصابها من جراء الحرب. ومع أن أسبابًا أيديولوجية قد حالت دون استخدام كثير من أعضاء الجمعية الاستشراقية الألمانية لهذه المكتبة على مدار الخمسة والأربعين عامًا الأخيرة، إلا أن مجموعاتها ظلت سليمة.

الفهارس المنشورة:

١٨٨١: *Katalog der Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft. ii. A. Handschriften, Inschriften, Münzen, Verschiedenes*

[فهرس مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية. الجزء الثاني: المخطوطات والنقوش والمسكوكات، وفئات أخرى]. تحرير: أ. مولر A. MÜLLER ليبزج.

هذا الفهرس مجرد بيان بمقتنيات المكتبة، وقد حلت محله قائمة هانز ڤير المذكورة فيما يلي.

١٩٤٠: *Verzeichnis der arabischen Handschriften in der Bibliothek der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft*

[قائمة المخطوطات العربية في مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية]. إعداد: هانز ڤير HANS WEHR ليبزج.– ٦١ ص. (سلسلة: مقالات في الدراسات الشرقية Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes, Band 25, 3)

تضم هذه القائمة ١٣٦ مخطوطا إسلاميا منها المخطوطات التي ذكرها مولر في فهرسه الذي نشر عام ١٨٨١ وسبقت الإشارة إليه.

١٩٧٧: فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الجمعية الاستشراقية الألمانية بمدينة هاله/ساله. إعداد: عدنان جواد الطعمة. النجف: مطبعة القضاء.— ٢٢٤ ص.

٢ – مكتبة مدينة وجامعة هاله Universitäts- und Landesbibliothek Halle

مكتبة عامة أنشئت منذ سنة ١٤٠١، في حين أنشئت الجامعة في عام ١٦٩٤. وتضم هذه المكتبة ٥٣ مخطوطًا إسلاميًا، منها ٢٧ باللغة العربية وخمسة بالفارسية و ٢١ بالتركية، في القرآن الكريم والفقه والتاريخ والأدب والشعر. وهي بحالة جيدة، ولكنها نسخ متأخرة، بل إن بعضها مجرد مستنسخات لمخطوطات في مكتبات أخرى. وتعاني المكتبة من بعض الصعوبات في الحصول على مبنى ملائم لحين إعادة ترميم المبنى الحالي مما أصابه من دمار أثناء الحرب.

الفهارس المنشورة:

١٨٧٦: *Verzeichnis der orientalischen Handschriften der Bibliothek des Halleschen Waisenhauses*

[قائمة المخطوطات الشرقية بمكتبة دار الأيتام في هاله]. إعداد: أوجست أرنولد وأوجست مولر AUGUST ARNOLD و AUGUST MÜLLER

هاله: Lateinische Hochschule Halle

مستلة من *Programm der Lateinischen Hochschule* ص ص ٥–١١.

تتضمن هذه القائمة وصفًا للمخطوطات أرقام ٤–٣٠، ٣١–٥٧، وبعضها موجود حاليًا في مكتبة مدينة وجامعة هاله.

١٩٧٤: تراثنا العربي في جامعة مارتن لوثر. بقلم: حسين أمين. مجلة **المورد**، مج ٣، ع ٢ (١٩٧٤)، ص ص ٢٥٧–٢٦٨.

يحصي هذا المقال حوالي ١٤٠ مخطوطًا عربيًا.

١٩٨٢: *Die Handschriften der ehemaligen Stifts- und Gymnasialbibliothek Quedlinburg in Halle*

[مخطوطات مكتبة كواد لينبورج في هاله]. إعداد: JUTTA FLIEGE. هاله: Universitäts- und Landesbibliothek Sachsen-Anhalt ١٩٨٢.

يشتمل هذا العمل على ملحق بالمخطوطات الشرقية (ص ص ٣٤١–٣٤٤) يقدم وصفًا مقتضبًا لحوالي تسعة مخطوطات إسلامية، ستة منها باللغة العربية، والثلاثة الأخرى بالفارسية والتركية. وهذه المجموعة تم نقلها إلى مكتبة مدينة وجامعة هاله.

الفهارس غير المنشورة:

يوجد سجل تدون فيه مقتنيات المكتبة حسب تاريخ ورودها.

٣ – مكتبة مريم (مكتبة كنيسة السيدة العذراء سابقًا) Marienbibliothek (Evang. Pfarramt Unserer Lieben Frauen)

مكتبة شبه خاصة لايعرف بالتحديد تاريخ إنشائها، ويوجد بها خمسة مخطوطات إسلامية، مصحفان باللغة العربية، وثلاثة مخطوطات في الابتهالات بالتركية.

ومع أن هذه المخطوطات بحالة جيدة، إلا أن قيمتها التاريخية محدودة، ولايوجد وصف لها.

٤ – مكتبة وقف فرانكشتين المركزية Hauptbibliothek der Franckeschen Stiftung

مكتبة شبه عامة أنشئت سنة ١٦٩٨، وهي الآن أحد أقسام مكتبة مدينة وجامعة هاله، ويوجد بها حوالي ٥٤ مخطوطًا إسلاميًا حالتها المادية طيبة جدًا، منها ٢٧ باللغة العربية وخمسة بالفارسية و ٢٢ بالتركية، وهي عبارة عن مصحف، وبعض المؤلفات في علم الكلام والتصوف والفقه.

ولعل اهتمام هذه المؤسسة بالدراسات الإسلامية يرجع إلى أن مؤسسها كان أستاذًا للغات الشرقية واللاهوت.

ولايوجد لهذه المكتبة فهرس يعرِّف بمخطوطاتها، إنما توجد بعض القوائم التي تسجل فيها المقتنيات.

هامبورج : HAMBURG

١ – متحف الإثنولوجيا وما قبل التاريخ Museum für Völkerkunde und Vorgeschichte

أنشئ سنة ١٨٨٩، وبه مكتبة عامة تضم ٢٥ مخطوطًا إسلاميًا باللغات العربية والفارسية والتركية، وهي عبارة عن مصحف ونُسَخ من كتب في التاريخ والأدب حالتها جيدة، وترجع إلى عصور متأخرة، ولافهرس لها. ويبدو أن اقتناءها جاء بمحض الصدفة.

٢ – مكتبة جامعة هامبورج Staats- und Universitätsbibliothek Hamburg

مكتبة عامة أنشئت سنة ١٤٨٠، وتقتني ٩٧ مخطوطًا إسلاميًا بحالة جيدة، منها ٣٩ باللغة العربية، و ٢١ بالفارسية، و ٣٧ بالتركية، وهي مصاحف وكتب في التفسير والحديث والفقه

والتصوف والأدب والشعر والتاريخ الذي يظفر بقدر كبير منها. وبالرغم من أن الغالبية العظمى من هذه المخطوطات ترجع إلى القرون الثلاثة الأخيرة، إلا أن فيها بعض المخطوطات القديمة والقيِّمة، وبعض المخطوطات المغربية. وتحظى مجموعة المخطوطات في هذه المكتبة باهتمام خاص نظرًا لما تلقاه دراسات اللغات والثقافات الشرقية في تلك الجامعة من اهتمام يفوق اهتمام أي جامعة أخرى. ولذا يتوافر لتلك المخطوطات فهرس جيد ييسر سبل البحث عنها والحصول عليها.

الفهارس المنشورة:

١٩٠٨: *Katalog der orientalischen Handschriften der Stadtbibliothek zu Hamburg, mit Ausschluß der hebräischen.* Teil I: *Die arabischen, persischen, türkischen, malaiischen, koptischen, syrischen, äthiopischen Handschriften*

[فهرس المخطوطات الشرقية بمكتبة مدينة هامبورج باستثناء المخطوطات العبرية. الجزء الأول: المخطوطات العربية والفارسية والتركية والماليزية والقبطية، والسريانية والإثيوبية]. إعداد: كارل بروكلمان CARL BROCKELMANN هامبورج: مكتبة الدولة؛ وقد أعيد إصداره سنة ١٩٦٩.

أعد هذا الفهرس بإتقان، وهو يقدم جميع البيانات اللازمة لتحديد هوية المخطوطات التي يحصرها والتي تحمل الأرقام من ١–٢٩٢، ٣٢٧–٣٣٢، ٣٣٧. وتتمثل هذه البيانات في اسم مؤلف المخطوط وكاتبه وتاريخ ميلاد كل منهما ووفاته، وعنوان المخطوط، ونوع الخط، فضلاً عن إشارات مرجعية إلى بعض الفهارس والمصادر البيبليوجرافية. ولكن يؤخذ على هذا الفهرس أن طريقة تنظيمه وإخراجه بشكل مضغوط لاتجعل استخدامه أمرا يسيرا.

هانوفر: HANOVER

١ – متحف كيستنر Kestnermuseum

أنشئ سنة ١٨٨٩، وبه مكتبة عامة بها مخطوطان فقط باللغة الفارسية يرجعان إلى القرنين الخامس عشر والسابع عشر، أحدهما مصحف والآخر ديوان شعر، وحالتهما جيدة. ولكنهما لم يذكرا في أي من الفهارس، حتى تلك التي نشرت في القرن التاسع عشر.

٢ – مكتبة بلدية نيدرزكسيش Niedersächsische Landesbibliothek

مكتبة عامة أنشئت سنة ١٧٢٥، ويوجد بها حوالي ٢٣ مخطوطًا إسلاميًا باللغتين العربية والتركية، في القرآن الكريم والفقه والتاريخ والأدب. وهي نسخ متأخرة، وحالتها جيدة، ولايوجد لها فهرس.

هايدلبرج:

مكتبة جامعة هايدلبرج Universitätsbibliothek Heidelberg

مكتبة عامة ورد أول ذكر لها في عام ١٣٩٦ بعد إنشاء الجامعة بعشر سنوات، ولكن عام ١٥٦٠ يعد التاريخ الرسمي لإنشائها. وهي من أعظم مكتبات البحث في ألمانيا وأغناها بالمخطوطات حيث تقتني ٥٤٣٩ مخطوطا بمختلف اللغات، ولايتجاوز عدد مخطوطاتها الإسلامية ٤٨٠ مخطوطًا، منها ٤١٠ باللغة العربية و ٦٨ باللغة الفارسية وثمانية باللغة الأوردية، وهي بحالة جيدة، وتقع في مجالات القرآن الكريم والحديث والفقه والتاريخ والأدب والكوزموجرافيا والفلك والطب. ومعظمها نسخ متأخرة (ترجع إلى القرن الثامن عشر ومابعده)، وقليل منها يرجع إلى القرن الثالث عشر، كما أن بها بعض المخطوطات القيمة لابن النفيس، ونصير الدين الطوسي، وجلال الدين الرومي. ويمكن للباحثين الحصول على نسخ ميكروفيلمية من تلك المخطوطات إذا ما طلبوا ذلك.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المجموعة من المخطوطات الإسلامية – رغم تزايدها من حين لآخر– تعتبر مجموعة هامشية إذا قيست إلى العدد الضخم من المخطوطات التي تقتنيها المكتبة كما أنها تفتقر إلى فهرس مفصل، خاصة أن فهرس مكتبة جامعة هايدلبرج

Katalog der Handschriften der Universitätsbibliothek in Heidelberg (Heidelberg 1887–1903)

(الذي نشر تباعًا في الفترة من ١٨٨٧–١٩٠٣ في هايدلبرج) لم يتضمن تلك المجموعة.

الفهارس المنشورة:

١٩٢٨–١٩٣٧: Verzeichnis der neuerworben orientalischen Handschriften der Universitätsbibliothek Heidelberg

[قائمة المقتنيات الحديثة من المخطوطات الشرقية في جامعة هايدلبرج]، إعداد: ي. برنباخ J. BERENBACH مجلة *Zeitschrift für Semitistik* ع ٦ (١٩٢٨)، ص ص ٢١٣–٢٣٧؛ ع ١٠ (١٩٣٥)، ص ص ٧٤–١٠٤؛ ومجلة *Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft* ع ٩١ (١٩٣٧)، ص ص ٣٧٦–٤٠٣.

تقدم هذه القائمة وصفًا مقتضبًا لسبعة وستين مخطوطًا، ومع أنها كثيرًا ما تهمل ذكر محتويات تلك المخطوطات، إلا أن البيانات التي تقدمها عن مؤلفيها وناسخيها وتواريخ ميلادهم ووفاتهم، وعناوين المخطوطات وأنواع خطوطها بيانات دقيقة.

١٩٧٣: المخطوطات الأوردية الثمانية الموجودة في هذه المكتبة وصفها زيدي في فهرسه الذي سبق ذكره ضمن الفهارس الموحدة.

١٩٩٠: *Die persischen Handschriften der Universitätsbibliothek Heidelberg*

[المخطوطات الفارسية في مكتبة جامعة هايدلبرج]. بقلم: سيف الدين نجم ابادي. هايدلبرج:

مكتبة الجامعة.ـ ١٢٦ ص. (سلسلة Heidelberger Bibliotheksschriften رقم٤٦).

يتضمن هذا الفهرس وصفًا كاملا لاثنين وستين مخطوطًا فارسيًا.

يينا:

مكتبة جامعة يينا Universitätsbibliothek Jena

مكتبة عامة نقلت من ڤيتنبرج في عام ١٥٤٩، أما الجامعة نفسها فقد أنشأها الإمبراطور سنة ١٥٥٧. ويبلغ عدد المخطوطات الإسلامية بها ٤٩ مخطوطًا، ٣٠ منها باللغة العربية، وسبعة بالفارسية، واثنا عشر بالتركية. وتضم المجموعة مصحفين جميلين، ومؤلفات في الفقه والتصوف والابتهالات وعلم الكلام والأدب والشعر والنحو والتاريخ، معظمها مكتوب بعد القرن السابع عشر، ولكن منها نسخا قديمة هامة مثل نسخة **مثنوي** جلال الدين الرومي التي يرجع تاريخ نسخها إلى عام ٧٥١ هـ/١٣٥٠ م.

وقد عانت هذه المكتبة من ويلات الحرب العالمية الثانية وأصابها منها ضرر كبير حتى إن فهرسها قد أحرق في سنة ١٩٤٥، ولكن مجموعة مخطوطاتها الإسلامية لاتزال محفوظة في أحد المستودعات الآمنة على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من الجامعة، ولاتستخدم إلا بضوابط محكمة. وليس لها فهرس منشور، بل إن فهرس المخطوطات وأوائل المطبوعات بمكتبة فريدريش شيلر في يينا *Handschriften und alte Drucke aus den Sammlungen der Universitätsbibliothek der Friedrich-Schiller-Universität Jena*

الذي أعده جورج كاربي GEORG KARPE ونشر عام ١٩٧٦، لم يذكر هذه المخطوطات.

الفهارس المنشورة:

١٧٤٦: *Memorabilia Bibliothecae Academicae Jenensis, sive Designatio Codicum Manuscriptorum in illa Bibliotheca et librorum impressorum, plerumque rariorum concinnata potissiumum ad usus suorum in collegiis Litterariis auditorum*

[ذكرى إنشاء مكتبة أكاديمية يينا، وصف مخطوطاتها ومعظم كتبها المطبوعة]. إعداد: كريستوف ميليوس M. JOH. CHRISTOPH MYLIUS يينا: مكتبة الجامعة. (باللاتينية).

يقدم هذا العمل وصفًا مقتضبًا لمخطوطات هذه المكتبة يتضمن بيانات مختصرة عن المؤلفين والعناوين والمحتويات وتواريخ التأليف أو النسخ، كما يقدم كشافات موضوعية، ولكنه لايخصص قسما للمخطوطات الإسلامية.

الفهارس غير المنشورة:

توجد بهذه المكتبة قائمة بالمخطوطات، مكتوبة باللغة اللاتينية بخط اليد، تقدم بيانات مختصرة عن المؤلفين والناسخين والعناوين واللغات والمحتويات وأماكن أصول المخطوطات أو الأماكن التي اشتريت منها. وتتضمن ٤٩ مخطوطًا إسلاميًا.

الملحق البيليوجرافي

- أفشار، إيرج: **كتابشناسي فهرستهاي نسخه هاي خطي فارسي در كتابخانه هاي دنيا.** طهران: جامعة طهران، ١٩٥٨.ـ ٣، ٨٨ ص.

  يحصي هذا العمل ٢٢٢ فهرسًا نشرت في ١٧ دولة.

- رويمر، هـ.أ.: **المخطوطات العربية في ألمانيا وما نشر منها في السنوات الأخيرة. مجلة معهد المخطوطات العربية**، مج ٥ (١٩٥٩)، ص ص ٢٢٥-٢٢٨.

– كوركيس عواد: **فهارس المخطوطات العربية في العالم**. الكويت: معهد المخطوطات العربية، ١٩٨٤.– ٢ مج.

يحصر هذا العمل فهارس المخطوطات وما نشر عنها في جميع أنحاء العالم من مطبوعات.

Birnbaum, Eleazar. Turkish manuscripts: cataloguing since 1960 and manuscripts still uncatalogued. Part 4: Hungary, Czechoslovakia, Poland, Great Britain, Ireland, the Netherlands, Belgium, France, Germany, Switzerland, Austria, Italy, Finland, United States, Canada. *Journal of the American Oriental Society*, 104, 1984, pp. 303–314.

يتضمن هذا المقال وصفًا لمجموعات المخطوطات التركية وفهارسها المنشورة وغير المنشورة. وقد ورد الحديث عن ألمانيا في ص ص ٣٠٩–٣١٠.

Huisman, A. J. W. *Les manuscrits arabes dans le monde: une bibliographie des catalogues.* Leiden: Brill, 1967. 84pp.

قائمة ببليوجرافية بما نشر من فهارس للمخطوطات العربية.

Mikhaĭlova, I. B. and Khalidov, A. B. *Bibliografiya arabskikh rukopiseĭ.* Moscow: Nauka. 1982. 302pp.

قائمة ببليوجرافية بفهارس المخطوطات العربية.

Nowka, Helmut. Türkische Handschriften in den Bibliotheken der Deutschen Demokratischen Republik. *Turcica* 13, 1981, pp. 206–215; *Asien Afrika Lateinamerika* 8 iv, 1980, pp. 683-689.

Pearson, J. D. *Oriental manuscripts in Europe and North America: a survey.* Zug: Inter Documentation Company. 1971 (Bibliotheca Asiatica, 7.) 515pp.

مرجع يتضمن تعريفا بمجموعات المخطوطات المعروفة، وفهارسها المنشورة وغير المنشورة.

Roman, S. *The development of Islamic library collections in Western Europe and North America.* London: Mansell, 1990. (Germany, pp. 107–139).

Sezgin, Fuat. *Geschichte des arabischen Schrifttums.* Leiden: Brill, 1967–. 9 vols. in progress.

يتضمن إشارات للفهارس المنشورة.

Simon, Jean. Répertoire des bibliothèques publiques et privés d'Europe contenant des manuscrits arabes chrétiens. *Orientalia*, NS 7, 1938, pp. 239–264.

قائمة بالفهارس المنشورة لمجموعات المخطوطات المسيحية المكتوبة باللغة العربية، وقد رتبت ترتيبا جغرافيًا وفقًا للمدن التي نشرت بها.

Storey, C. A. —. *Persian Literature: a bio-bibliographical survey.* London, 1927–. (Russian rev. ed. Moscow, 1972–).

حصر شامل للإنتاج الفكري الفارسي، يذكر الفهارس التي تم الرجوع إليها في المجلدين الأول والثاني.

Vajda, Georges and Durantet, Madeleine. *Répertoire des catalogues et inventaires de manuscrits arabes.* Paris: CNRS. 1949. 48pp.

مرجع عام يحصي الفهارس المنشورة لمجموعات المخطوطات العربية في جميع أنحاء العالم.